مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

المحاضرة الأولى

مفهوم التخطيط

1- مفهوم التخطيط :

يعرف التخطيط بأنه مجموعة التدابير المحددة التي تتخذ من أجل تحقيق هدف معين

يرى هنري فايول بأن التخطيط يشمل "التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل متضمنا الاستعداد لهدا المستقبل"

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التخطيط منها :

- هو مجموعة إجراءات تتخذ لتحقيق أهدف معينة ضمن الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة بوسائل قياسية.

- هو الأسلوب العلمي الدس يسعى إلى تحقيق أهداف محددة بغية رفع المستوى المعيشي والثقافي للإنسان وهو يتضمن تعبئة الموارد البشرية والمادية واستخدامها بكفاءة لتلبية حاجات المجتمع.

2- مفهوم التخطيط التربوي :

تعريف التخطيط التربوي: لدينا بعض التعاريف للتخطيط التربوي .

تعريف شبل بدران : التنبؤ بسير المستقبل في التربية البدنية والسيطرة عليه من اجل الوصول الى تنمية تربوية متوازنة والى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة والى الربط بين التنمية التربوية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

تعريف عبد الله الدائم : رسم للسياسة التعليمية في كامل صورها رسما ينبغي أن يستند إلى إحاطة شاملة أيضا بأوضاع البلدان السكانية وأوضاع البلدان الطاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتربوية والاجتماعية .

ويعرف أيضا بأنه "تحويل الغايات والمقاصد والأهداف التي تم رسمها إلى مرام (كمية غالبا)والى برامج ومشروعات مستخدما بوجه خاص لاسيما في ما يتعلق بالجوانب الكمية للتخطيط التربوي طرائق وتقنيات حسابية معينة لاسيما في الإسقاطات والتنبؤات بحيث يتم تحديد الصورة الكمية العددية للنظام التربوي خلال سنوات الخطة سواء في ما يتصل بعدد الطلاب او الأساتذة او الإداريين أو عدد الصفوف أو فيما يتصل بالأجهزة والبنايات أو الكلفة.

3- نشأة التخطيط التربوي :

عرف التخطيط التربوي في الحضارات القديمة بحيث نجده في حضارة اليونانيين عند الاسبرطيين تحديد أنهم خططوا للتربية من أجل تحقيق الأهداف العسكرية والاقتصادية والاجتماعية

وقد وضع أفلاطون مخططا تربويا يناسب المجتمع الأثيني ، وتكلم بوضوح عن أهداف التربية وعن المراحل التي يمر بها المتعلم إلى أن يصبح فيلسوف ، وحدد دور كل متخرج والطبقة التي ينتمي إليها تبعا لمستواه التعليمي.

أما ابن خلدون فقد تكلم عن أحسن الطرق لتمكين المتعلمين من التحصيل الجيد ، وهي مبنية على قاعدة التدرج أي الانتقال من مرحلة إلى أخرى بطريقة منهجية ومدروسة تدل عل التخطيط البيداغوجي عند ابن خلدون.

أما التخطيط بمفهومه الحديث ، لم يعرف إلا بعد الحرب العالمية 2 ، وظهر دلك في المخطط الخماسي الأولي لسنة 1923 في الإتحاد السوفيتي.

4- أهمية التخطيط التربوي :

- تقليل الجهود والمواقف الارتجالية والأعمال غير الضرورية
- يجعل المعلم أكثر ثقة بنفسه واقل شعورا بالاضطراب ويمكنه من مواجهة المواقف الصعبة الطارئة
- يساعد المعلم على ضبط الصف
- يساعد المعلم في تحديد الأهداف التي يود أن تتحقق عند طلابه
- يوجه المعلم في تنظيم النشاطات ويبعده عن التخبط في تنفيذها
- يساعد المعلم على تحديد الوسائل المناسبة اللازمة لتحقيق الأهداف
- يساعد المعلم في توزيع الوقت بشكل متوازن حتى لا يطغى جانب على الآخر
- يمكن المعلم من التقويم السليم لطلابه والحصول على التغذية الراجعة
- يساعد المعلم على النمو المهني المستمر حيث يجعل المدرس ملما بمادته العلمية الماما جيدا
- يساعد المعلم على القيام بدوره في تطوير المنهج الدراسي .

5- فوائد التخطيط :

يقدم التخطيط مجموعة من المزايا والفوائد تلخص بالآتي :

- يقدم حزمة من الأهداف التي يستطيع العاملون فهمها وتنفيديها .
- يدفع الإدارة إلى الإحاطة بمواردها المادية والبشرية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف .
- يدفع الإدارة وفروعها المختلفة إلى تنسيق أعمالها وبهذا يمنع ظاهرة التضارب والتقاطع بين أنشطته المختلفة .
- يساعد على إجراء الرقابة الخارجية والداخلية .
- يجعل الأفراد العاملين أكثر استقرارا وطمأنينة من خلال معرفتهم مستقبل مؤسستهم والأهداف التي تسعى لتحقيقها.
- يستبدل العشوائية في العمل بالأساليب المنظمة والمبرمجة .
- يجعل الوصول إلى الأهداف أمرا يسيرا حيث يصعب أو يتعدر تحقيق الأهداف بدونه .

يرسم صورة لمستقبل فيجعل المسير نحوها واضحا ومحددا.

يخلق الثقة لدى المنظمة بنفسها من خلال رضاها بصواب ما تفعل .

6- أهداف التخطيط التربوي:

- التخطيط التربوي يسعى نحو السيطرة على المستقبل .
- التخطيط التربوي يسعى للربط بين التربية والتنمية الاقتصادي .
- يهدف إلى الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية .
- تحقيق الاستيعاب الكامل لمن هم في سن مرحلة التعليم الإلزامي أو الأساسي من الجنسين وفي جميع مناطق البلاد .
- تحقيق التوسع المطلوب في التعليم الثانوي والتعليم الجامعي والعالي .
- الرتقاء بمستوى التعليم .
- زيادة إنتاجية التعليم ووضع كفايته الداخلية والخارجية .

- توثيق الصلة بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي وبين التعليم المقصود والتعليم غير المقصود .
- تقليل نفقات التعليم واستخدام الموارد المالية المتاحة للتعليم أفضل استخدام ممكن .
- زيادة الوعي التخطيطي لدى المسؤولين عن التعليم .
- إعداد القوى البشرية المدربة لممارسة الوظائف والأعمال الموجودة وما يستجد منها .

7- التخطيط التربوي في مادة التربية البدنية والرياضية

7-1- تخطيط التدريس

يعد التخطيط من العمليات المهمة في العمل التدريسي ، وبناء عليه يتوقف نجاح هذا العمل أو فشله ، لأنه يبعد الأستاذ عن الممارسات العشوائية ، ويجعل عمله واضحا منظما، وبالتالي يسهل تحقق الأهداف التعليمية المتوخاة من المنهج الدراسي.

والتخطيط عملية فكرية يقوم بها الأستاذ منطلقا من التوجهات التربوية والأهداف التعليمية العامة للمادة ، ثم يترجم هذه العملية إلى واقع مرسوم.

7-1- أهمية التخطيط لدروس التربية البدنية:

تتضح أهمية التخطيط لدروس التربية البدنية فيما يلي:

ـــيوفر الجهد والوقت ويبعد الأستاذ عن العشوائية في الأداء ، بحيث تكون دروس التربية البدنية منظمة وهادفة.

ـــيساعد الأستاذ على تنظيم خطوات عمله، والانتقال بها من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب ، بحيث يكفل التدرج والتقدم في الدروس وفق برنامج مخطط له ، فكل درس مكمل لما قبله. وكل خطوة تدريسية تكمل ما قبلها أو تعد لما بعدها.

ـــيكون الأستاذ مستعدا ومتوقعا لما قد يحدث في درسه، فيكون اقدر على مقابلته بأفضل الطرق المناسبة.

ـــيسهم في إكساب القدرة على اتباع القواعد التربوية، ويساعد على تنفيد المنهج، ويرفع من نسبة تحقيق الأهداف الموضوعة.

ـــيضمن تجاوب التلاميد وتفاعلهم مع الدروس والبرامج المعدة ، فالتلميد لديه مقدرة على التمييز بين العمل الهادف الإيجابي أو العمل العشوائي.

ـــيعطي صورة إيجابية عن أداء الأستاذ ، ويزيد فرص تعاون الآخرين معه.

قائمة المراجع :

1. عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
2. الديري علي و أحمد بطاينة (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
3. سعد ناهد محمود و نيلي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة1.
4. عبد الكريم عفاف(1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

المحاضرة الثانية

-مفهوم المشروع.

-مفهوم مشروع التربية البدنية والرياضية.

-مفهوم مشروع المؤسسة.

-مفشروع القسم.

1_مشروع مؤسسة:

يعد جون ديوي أون من نادى بتطبيق طريقة المشروع في المؤسسات التربوية وذلك خلال القرن 19.

فهو يرى أنه لاينبغي تحضير المتعلمين للحياة الاجتماعية ،وانما يجب أن يغيشو هذه الحياة في المؤسسة عن طريق تبني المشاريع الحقيقية وتحقيقها بالفعل في ظل المؤسسة الربية ،فالمشروع ينبغي أن يتضمن ثلاث عوامل :

- **اجتماعي** : فالمشروع مفيد ما دام يعالج المشكلات الاحقيقية المعيشة
- **عقلاني** : فهو يسمح للمتعلم باكتساب المعارف والمهارات والكفاءات
- **عاطفي** : فالمشروع يأخذ بعين الاعتبار دافعية المتعلم ونشاطه وحب العمل

2_مفهوم مشروع المؤسسة :

- مشروع المؤسسة هو خطة عمل تخص علاج المشكلات التي تعاني منها المؤسسة من جهة،وههو أيضا يعمل على تكريس المهام والأدوار والوضائف الإيجابية بحيث تساهم كل الأطراف المعنية ف يبلورها و ترمي إلى تجسيد مشروع مدرسة على مستوى المؤسسة معتبرة خصوصياتها ومحيطها، وهو بمثابة عقد تلتزم هده الأطراف بتنفيدها على مراحل.
- و يمكن أن نعرف مشروع المؤسسة على كونه رؤية مشتركة يتبناها وسط تربوي واجتماعي من أجل جعل النجاح التربوي متاحا لأكبر عدد ممكن من المتعلمين من خلال اعتماد نوع من التشاور حول التوجهات والقيم المشتركة والمشاريع الصغرى حيث يتم تحسين الرسالة التربوية للمدرسة والممثلة في التعليم والتربية والتأهيل.
- فهو إذن خطة تربوية شاملة ، على المدى البعيد والمتوسط والقريب، يعدها وينجزها المجتمع المدرسي الموسع انطلاقا من منظور شمولي لمدرسة الجودة ومواصفات التعلم الجيد والملائم على ضوء الحاجات والمعطيات المحلية قصد تحسين جودة التعلم وتطوير المؤسسة والانفتاح على المحيط، ويحدد الأهداف والأولويات والبرامج وخطط الأعمال والأنشطة والموارد والوسائل وسبل الإنجاز والتتبع والتقويم لتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع.

3_أهداف مشروع المؤسسة:

يهدف مشروع المؤسسة إلى :

- تفعيل دور المؤسسة كحلقة أساسية في المنظومة التربوية.
- تجويد مكتسبات التلاميذ والارتقاء بنتائجهم إلى مستوى المعايير الدولية.
- تطوير الحياة المدرسية وتحسين المناخ داخل المؤسسة التربوية.
- تجنيد الطاقات الخارجية والفاعلة قصد تقديم يد المساعدة للمدرسة لكي تنهض بمسؤولياتها عل الوجه الأكمل.
- تدريب المتعلمين على تحمل المسؤولية وعل اكتشاف التعليم الذاتي والفعال بإنجازهم للأعمال والنشاطات التي تحقق أهداف مشروع مؤسستهم.
- تدريب الاطراف المعنية بالمشروع على مهام جديدة ومفيدة للمؤسسة ولهم وخاصة ما يتعلق بالمتعلمين.
- ضمان إشراك كل الفعاليات المعنية بتحسين جودة التعلمات وملائمتها لمتطلبات الحياة المهنية في سيرورة بناء المشروع.
- تفعيل دور المؤسسة كحلقة اساسية في المنظومة التربوية
- تجويد مكتسبات التلاميذ والارتقاء بنتائجهم الى مستوى المعايير العالمية
- تطوير الحياة المدرسية وتحسين المناخ داخل المؤسسة التربية
- تجنيد الطاقات الخارجية والفاعلة قصد تقديم يد المساعدة للمدرسة ولكي نهض بمؤسستها على الوجه الأكمل
- تدريب المتعلمين على تحمل المسؤولية وعلى اكتشاف التعليم الذاتي والفعال بإنجازهم لأعمال و نشاطات الي تحقق أهداف مشروع المؤسسة
- تدريب الأطراف المعنية بالمشروع على مهام جديدة ومفيدة للمؤسسة ولهم وخاصة ما يتعلق بالمتعلمين

- ضمان اشراك كل الفعاليات المعنية بتحسين جودة التعليمات وملائمتها لمتطلبات الحياة المهنية في سيرورة بناء المشروع

4_مبادئ مشروع المؤسسة:

- القدرة على بت الثقة بين الأطراف من أجل التوصل إلى أفكار عقلية جادة بحيث تترجم إلى نشاطات علمية مفيدة.
- ينبغي أن يكون المشروع منسجما في جوانبه حتى لا تحدث هناك تناقصات أثناء عملية التنفيد.
- أن يكون المشروع استجابة للمشكلات الاساسية التي تعاني منها المؤسسة بشكل عملي و أن يقتنع الاطراف بذلك.
- هدف المشروع الاساسي يتمثل في انسجام الافراد والوسائل كل في منصبه لأجل تطوير المؤسسة.

5_مخطط مشروع المؤسسة: يمر المشروع بالمراحل التالية:

- دراسة الوضعية الحالية للمؤسسة وذلك من أجل:

- معرفة وتحديد المشكلات التي تعاني منها المؤسسة في مختلف الجوانب: التربوية والادارية والمادية والتسييرية والعقلانية.....إلخ
- تحديد الحاجيات الاساسية والثانوية مع تحديد الجوانب المادية والتربوية والادارية المتوفرة.
- تحديد الوسائل اللازمة لتنفيذ المشروع سواء تعلق الأمر بالعنصر البشري أو المادي مع تحديد أماكن تواجدها-داخلية و خارجية...
- تحديد أسباب ظهور المشكلات والمتسبب فيها و تفكير في امكانية القضاء على هده الاسباب.
- تحديد الصعوبات المواجهة في دراسة الوضعية الحالية للمؤسسة و اقتراح حل لذلك.

6_جلسة العمل في إطار المشروع :

يحتاج تدبير المشروع إلى اعتماد خطة تواصلية تسهل العلاقات و تعمل عل تقوية القدرات التنسيق والجهود . كما يتطلب مراعاة أمور ومن الأمور التي ينبغي القيام بها:

- أن نعتمد نواصلا يقوم على الكيف وليس على الكم .
- أن تعمل على نهج أسلوب الإشعار والحد والمناصرة .
- أن نجعل التواصل متاحا داخل المؤسسة وخارجها ، أي مع الأطراف الاخرى خاصة الشركاء.
- أن نخلق تواصلا وتيقا مع المجتمع المحلي .
- أن نستعمل أسلوبا مباشرا ولغة مبسطة في متناول المخاطب .
- أن نستخدم خطابا متماسكا وحججا للاقناع .
- أن نحسن الإنصات للمخاطب ونتمن أفكاره.
- أن نستعمل كل وسائل الإتصال المتاحة والمؤثرة(اللوحات ، المطويات ، المواقع الالكترونية ، وسائل الاعلام ....)

1.5_أما التصرفات الواجب تجنبها لتستمر فعالية الإنجاز وحيويته :

- لوم الاخرين والتهكم عليكم وعلى مواقفهم .
- تغيير موضوع الحديث باستمرار وانعدام التركيز.
- اتخاد مواقع دفاعية أو استعمال لغة غير مناسبة .
- العمل على فرض أفكار جاهزة أو نمطية.
- استعمال خطاب الوعظ والارشاد وإسداء النصح .

6_تقويم مشروع المؤسسة:

1.6_لماذا نقوم ؟

- لمتابعة العمليات إذا كانت فعالة.

- لقياس كفاءات المنفذين و فعالياتهم(الاستثمار في الوقت ، في الوسائل وفي الطاقة ينبغي أن تكون منتجة للجميع)
- قياس مصداقية المعنيين بالمشروع.
- لتقويم أذاة فعالة في تحضير الأطراف المعنية على متابعة تقديم المجهود والتوجه نحو النجاح في مهامهم.

2.6_ماذا نقوم؟

- مدى تحقيق الاهداف المسطرة من خلال العمليات المنجزة .
- درجة تحقيق الأهداف العامة من خلال النتائج المحققة .
- العلاقة بين المصاريف وفعالية العمليات .
- قناعة الافراد بأهمية المشروع و متابعة نشاطاتهم .

3.6_كيف نقوم ؟

التقويم لا يعني بالضرورة قياس العلاقة بين الأهداف والنتائج بشكل مباشر وإنما هناك جوانب لا يمكن تجاهلها مثل تحديد طريقة التفكير ومنهجية العمل ودرجة قناعات الناس ...فمثلا ظاهرة الغياب عن المدرسة إذا كان مشروع المؤسسة يهدف إلى محاربة هده الظاهرة مثلا فإن مؤشر تقويم ينصب على نسبة الغياب التي ينبغي أن تنخفض يوم بعد يوم.

- لهدا فعملية التقويم ينبغي أن تشمل مختلف الجوانب ولا ينظر من خلالها إلى النتائج النهائية وحدها .

وهناك عدة أدوات للتقويم منها: إعداد شبة الملاحظة ، الاستبيان ، والإختبارات الموضوعية...

أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية:

يعتمد تشكيل الأفواج على جملة من الأسس والقواعد أهمها :

* العمر الزمني والعمر التشريحي.

* الجنس .

* الاستعدادات البدنية والفنية .

* الامكانيات المتاحة للعمل .

*زمن الحصة أو النشاط

1 ــ العمر الزمني والعمر التشريحي :

ما يلاحظ على تشكيلة القسم من التلاميذ الفروقات الفردية في البنية الجسمية رغم تماثلهم في العمر الزمني ، فنجد منهم القصير ، والطويل .

2 ــ الجنـــــس :

فهناك فرق واضح بين الذكور والإناث خاصة في المرحلة الثانوية . فالذكور عادة ذوو قوة وعضلات أشد وأمتن ، ويزداد الجسم طولا ووزنا اما البنات فيملن إلى الليونة

3 ــ الاستعدادات البدنية والفنية :

قد نجد في القسم عدد من التلاميذ من له توافق عصبي عضلي وقدرات بدنية متميزة أو جانب فني إما وراثي كخاصية السرعة ، وإما مكتسب من جراء الممارسة والتدريب كحسن مداعبة الكرة .

4 ــ الإمكانات المتاحة للعمل :

إن للمساحة أو المساحات المخصصة للعب ، والعتاد المخصص للأداء دورا هاما في نجاح العمل بالأفواج ، فمثلا نجد أن شساعة المكان تسمح باستعمال طريقة العمل بالورشات ، أو كثرة عدد الكرات في نشاط كرة السلة تسمح بتشكيل أكبر عدد من الأفواج.

5 ــ زمن النشاط و الحصة :

يلعب التوقيت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية بصفة عامة ، أو النشاط الواحد داخل الحصة ، أو فترة أدائه إما في جو حار أو بارد أو معتدل ، بصفة خاصة دورا في تشكيل الأفواج وبذلك تكون قترة العمل أطول وتكون عموما كمية العمل أكبر .

الغرض من تشكيل الأفواج :

لاستعمال أسلوب العمل بالأفواج أهداف هامة ، منها ما هو تنظيمي ومنها ما هو معرفي واجتماعي وجداني .

1 ــ الأهداف التنظيمية :

ــ التحكم في سير الدرس .

ــ التسيير والتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر .

ــ التحكم في توقيت الحصة .

2 ــ الأهداف المعرفية والفنية :

ــ إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ.

ــ التوجيه الجيد للتلاميذ .

ــ ملاحظة ومراقبة التلاميذ بشكل جيد.

ــ تحقيق أحسن النتائج .

ــ تداول التلاميذ على النشاط بشكل جيد ومتكافئ .

3 ــ أهداف وجدانية و عاطفية :

ــ غرس روح المسؤولية والمساعدة والتعاون بين التلاميذ .

ــ خلق روح التنافس والاجتهاد من أجل الفوز .

ــ تقمص مختلف الأدوار (الملاحظة ، التنظيم ، التسيير).

ــ التحكم في الانفعالات عند الفوز والهزيمة .

ــ التضامن الفعلي مع الزملاء داخل وخارج الفوج .

طرق تسيير الدرس عند العمل بالورشات :

وهو استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة ، ولعل أهم طرق تسيير الدرس ، العمل بالأفواج وعلى أشكال متباينة أهمها :

1_طريقة الأداء التتابعي (الطوابير) : وفيها يقوم التلاميذ بأداء التمارين بالترتيب بدون توقف ، ومن مميزاتها إمكانية ملاحظة

كل التلاميذ ، مع تماسك الوحدة البنائية للدرس بتنظيم للحمل بشكل أفضل ، وعموما تستخدم في دروس الجمباز والقفز .

ومن عيوبها الفترات التي يقضيها التلاميذ في انتظار دورهم للأداء ، وبذلك فكمية العمل فيها ناقصة **2_طريقة المناوبة** : يؤدي التلاميذ التمارين بشكل تناوبي ، بحيث يقسمون إلى مجموعات تتناوب العمل فيما بينها .

3_ طريقة العمل بالورشات : وفيها يقسم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج تتوزع على ميدان العمل لتقوم بالتمارين في آن واحد ، وبشكل منفصل على بعضها البعض .

وهنا يتحتم الأمر على الأستاذ أن يمر على المجموعات لمراقبة الأعمال والتصحيح والتوجيه.

قائمة المراجع :

1. عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
2. الديري علي و أحمد بطاينة (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
3. سعد ناهد محمود و نيلي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة1.
4. عبد الكريم عفاف(1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

المحاضرة الثالثة

-مبادئ التخطيط التربوي.

-التخطيط الأفقي والعمودي

1_مبادئ التخطيط التربوي :

للتخطيط التربوي مجموعة من المبادئ العامة التي تعد بمثابة الفلسفة التي يسترشد بها القائمون على دراسة التخطيط التربوي وأهم هده المبادئ:

أ- الواقعية:

التخطيط التربوي السليم هو التخطيط الواقعي الذي يراعى إمكانيات المجتمع، وأهدافه و تصوراته المستقبلية وبرامجه ومشروعاته ووسائله، كما يرتبط بالواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتعليمي والتخطيط التربوي الجيد هو الذي يراعي ظروف وإمكانيات المجتمع ، وهذا ما يتطلب منه تطبيق مبدأ دراسة الواقع الموضوعي للمجتمع والنظام التعليمي السائد فيه.

ب-العلمية:

فالتخطيط التربوي علم يقوم على تطبيق المنهج العلمي أو الأسلوب العلمي في جميع عملياته التمهيدية والتصميمية والتنفيذية والتقييمية ، ذات العلاقة بدراسة وتشخيص واقع المجتمع وواقع التعليم الذي يراد التخطيط له ، وتحديد احتياجات المجتمع والتعليم في ضوء دلك الواقع ، وتحديد أهداف التخطيط التربوي وبرمجة الأهداف وترتيبها حسب أولوياتها وتقييم نتائجها وكل هده الخطوات تقتضي اتباع المنهج العلمي.

ت-التكامل والترابط :

من أهم مبادئ التخطيط التربوي هو تميزه بالتكامل والترابط بين أجزائه المختلفة من ناحية ، وبين مختلف أنواع التخطيط الأخرى من ناحية أخرى ، وهذا يطلق عليه الترابط الخارجي والترابط الداخلي ، ويتحقق الترابط الداخلي عن طريق الترابط والتكامل بين جوانب التخطيط وعناصر الخطة ، كذلك بين الجهود التخطيطية لمختلف مراحل التعليم بأنواعه وفروعه ، أما الترابط الخارجي فيتحقق عن طريق الترابط والتكامل بين التخطيط التربوي وحاجات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات النمو الشامل للمجتمع .

ث-المرونة:

يجب أن يتوفر التخطيط التربوي مبدأ المرونة ، فالمرونة تجعل من التخطيط القدرة على مواجهة التغيرات والتطورات السريعة على المجتمع ، وعلى التكيف مع الظروف الطارئة والمواقف المختلفة والمستويات المتفاوتة في التنمية ، وعلى مراعاة الفروق الفردية بين المناطق المختلفة في المجتمع ، وعلى الاستجابة لما يحدث في المجتمع من تغيرات وتطورات اقتصادية واجتماعية وسياسية وعلمية ، فالمرونة في التخطيط التربوي أمر ضروري ومطلوب لمواجهة تطورات المجتمع واحتمالات الخطأ أو كما يقول المخططين "يعني مبدأ المرونة أن تكون الخطة قابلة للاستجابة للظروف الطارئة التي يواجهها المجتمع أثناء تنفيذ الخطة.

ج-الشمول :

ومبدأ الشمول يقصد به الشمول لكافة جوانب النشاط التعليمي في التخطيط التربوي ، أي أن يكون التخطيط لجميع مراحل التعليم وأنواعه وفروعه ومناشطه المختلفة وان يكون للخطة التعليمية الناتجة عن هذا التخطيط السيطرة وسلطة التوجيه على كافة جوانب النشاط التعليمي في المجتمع ، بحيث تصبح الخطة التعليمية عامل ربط وتنسيق وتكامل وشمول بين جميع مراحل وأنواع التعليم وفروعه ومراحله المختلفة ، فلا يصح أن تتناول الخطة مرحلة بعينها دون الأخد بعين الاعتبار المراحل الأخرى أو الجوانب الأخرى من التعليم.

ح-التوازن :

وهو أحد المبادئ المهمة التي يلتزم بها التخطيط التربوي عند تناوله التعليم ، فيكون مبدأ التوازن محققا لجميع أنواع ومراحل وجوانب وفروع التعليم في ضوء مل تقتضيه مصلحة المجتمع ومتطلبات تنميته وتقدمه وتطوره بحيث يحقق هذا التوازن أيضا بين التعليم النظري الأكاديمي والتعليم العلمي والمهني ، كما يجب أن يتحقق التوازن بين تعليم الذكور والإناث ، وبين تعليم الصغار والكبار، وبين التعليم في الحضر والتعليم في القرى والنجوع والصحراء ، كما يجب أن يتحقق التوازن بين التعليم الكمي والتعليم الكيفي .

خ- التعاون :

وهذا مبدأ ضروري في التخطيط التربوي ، فالتعاون سمة من سمات التخطيط سواء فيما يتعلق بالمتخصصين أو العاملين في مجال التخطيط التعليمي والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والإداريين والتعليمين والمشرفين الفنيين والموجهين التربويين والمرشدين النفسانيين والاخصائيين الاجتماعيين والمعلمين وموجهي ومشرفي الخدمات التعليمية والمهتمين بشؤون التخطيط التعليمي وشؤون التعليم بعامة.

د- الاستمرارية :

التخطيط التربوي هو عملية مستمرة لا تقف ولا تنتهي عند حد بل هو عملية متصلة مستمرة لا تقف عن زمن معين أو مكان محدد ، فالاستمرارية سمة من سمات التخطيط التربوي والتعليمي ، واستمراريته تتضمن استمرار جهود جميع البيانات والمعلومات التي يحتاجها التخطيط التعليمي على المستوى المحلي والمستوى الإقليمي والمستوى العالمي ، واستمرار البحث العلمي في لمشكلات التربوية والتعليمية التي نواجه التخطيط التعليمي والمخططين التربويين ، وهذا ما يؤدي إلى استمرار عمليات المتابعة والتقويم واستمرار جهود إصلاح التعليم وتطويره وتحسينه وتجويده.

ذ- التقويم :

يعتبر التقويم أحد عناصر النجاح في أي عمل إنساني ، ومبدأ التقويم المستمر أحد أهداف التخطيط التربوي ، فوضع الخطة وتنفيذها ومتابعتها بدون التقييم لها لا فائدة منها ولا تحقق أهدافها ، فلسفة التخطيط التربوي لا تتضح ولا تترجم إلا من خلال وجود تقويم مستمر ، فالتقويم المستمر لفلسفة وأهداف وسياسات واستراتيجيات وإجراءات وعمليات وخطوات التخطيط التعليمي وللخطط والمشروعات والبرامج الناتجة عنه والنتائج والآثار المترتبة عليه بغية تحديد نقاط القوة والضعف في مختلف الجوانب والعناصر، وكذلك تحديد جوانب النجاح والتوفيق وجوانب الفشل والإخفاق في تحقيق أغراضه فيعمل على تقوية وإصلاح الضعف ويعزز ويدعم القوى.

2- التخطيط الافقي والعمودي :

2-1- التخطيط الأفقي :

2-1-1- الكفاءات العرضية :

تتكون من المواقف والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة لمختلف المواد الواجب تحصيلها و وضعها قيد التنفيذ من خلال بناء مختلف المعارف وكذلك القيم الواجب تطويرها .

على الرغم من أن الكفاءة العرضية هي في خدمة شتى المواد والمجالات ،فانها تنتمي الى ميادين تتعدى حدودها المدرسية و التكوينية لتشمل عدة مجالات كبناء الشخصية وتطوير الدافعية والارتقاء بالجودة الانتاجية .

2-2- التخطيط العمودي :

2-2-1- الكفاءة الشاملة :

هدف نسعى الى تحقيقه،في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي . لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية الطور وكفاءة شاملة في نهاية كل مستوى ،وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة ،مقسمة بطريقة متسقة ومتكاملة الى كفاءة شاملة لكل مادة ،وتترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة .

2-2-2- الكفاءة الختامية :

ترتبط بالمجال الهيكلي لمادة معينة .وتعبر من حيث معرفة كيفية التصرف (التحكم في الموارد، حسن استعمالها ،ادماجها ونقلها) ما يتوقع من التلميذ ان يحققه بعد فترة من الدراسة في الميدان .

2-2-3- الكفاءات الخاصة بالمادة :

هي الكفاءات المطلوبة في مادة دراسية .أنها تسعى الى التمكن من المعارف وتعبئتها في الوضعيات ،مع توفير الموارد اللازمة للمتعلم لحل الوضعيات الاشكالية .

قائمة المراجع :

1. عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
2. الديري علي و أحمد بطاينة (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
3. سعد ناهد محمود و نيلي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة1.
4. عبد الكريم عفاف(1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

المحاضرة الرابعة

-المراحل الإجرائية للتخطيط التربوي في مجال التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

التخطيط التربوي هو سلسلة متصلة من الحلقات بحيث ترتبط مراحله فيما بينها ،فتكون كل مرحلة متأثرة بسابقتها ومحضرة للاحقتها ،والمخطط التربوي لا ينطلق من الفراغ بل لابد أن تكون جملة من المعطيات يحدد من خلالها كل ما يمكن أن ينتظره المجتمع من النظام التربوي، ليشرع بعد ذلك في صياغة خطة تربوية يتبعها بمراقبة تنفيذ هذه الخطة حتى يتمكن في الأخير من إصدار حكمه على الخطة بعد وصولها إلى مرحلتها النهائية ،وهو يشكل عنده منطلقا لبناء خطة جديدة يتجنب في صياغتها كل ماسجله من نقائص في الخطة السابقة .

وبناء على ماسبق ،فإننا نجد أن كل خطة تربوية تمر بخمس مراحل أساسية يمكننا تناولها كما يلي :

1/ البحث والإستقصاء :

وفي هذه المرحلة يقوم المخطط التربوي بدراسة (الوضع الإجتماعي والإقتصادي والسكاني داخل المجتمع ،والعريف على أهم البنى الإقتصادية والإجتماعية والتربوية) كما تتم فيها دراسة الوضع التعليمي من كافة جوانبه من أجل معرفة مواطن القوة ومواطن الضعف ومعرفة مدى تحقق أهداف الخطة السابقة ،وكذلك الوقوف على أهم مؤسساته وكافة مكوناته وتقييم كل منها خاصة ما تعلق منها بالمنهاج والدراسية والوسائل التعليمية والإدارة المدرسية والتوجيه والإشراف التربوي والأبنية المدرسية .

إن هذه المرحلة تعتبر مرحلة أساسية من أجل التخطيط التربوي ،تظهر فيها مدى قدرة المخطط التربوي على قيام البحث والاستقصاء وفق الشروط العلمية والمنهجية التي ينبغي أن تتوفر في كل بحث من هذه النوع كما تظهر مهارته في جمع المعلومات وتبويبها وتنظيمها وتصنيفها حسب أهميتها في بنية النظام التربوي ،وحسب الخلل الموجود في كل مكوناته ،فتكون هذه الدراسات الاستقصائية بمثابة الخطوة المفتاحية الي تتوقف عليها صرامة ودقة ما سيقوم به في المراحل التالية :

2/ تحديد الإحتياجات المستقبلية :

وترتبط هذه الاحتياجات بكل متطلبات التنمية الشاملة التي ينتظرها المجتمع من كافة القطاعات .

ويمكننا تحديد هذه الإحتياجات كما يلي :

- الحاجة الى القوى العاملة العاملة والمتدربة
- احتياجات تنمية المجتمع
- الحاجة الى النخب العلمية والمبدعين
- احتياجا تنمية التعليم وتطويره
- احتياجات التمويل
- مواكبت التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة
- مواكبة التغيرات الداخلية والخارجية

3- صياغة الخطة التربوية :

تعتبر هذه المرحلة أهم مرحلة من مراحل التخطيط التربوي ،فهي المرحلة التي توضح فيها المعطيات التي تم تناولها في المرحلة الأولى والثانية ،وهي تتضمن في نفس الوقت كل مؤشرات نجاح أو فشل المرحلتين الأخيرتين ،فهي مرحلة الحسم زهي المرحلة التي تظهر فيها كفاءة المخطط في توظيف ما بين يديه من معطيات وفي تقدير كل ما تحتاج إليه خطته في المستقبل ،لهذا فإن تناولنا لهذه الخطة سيكون أكثر تفصيلا من غيرها ،وسيكون هذا التناول من خلال العنصرين الرئيسيين التاليين :

3-1- إعداد مشروع الخطة التربوية :

ويكون هذا المشروع في شكل تقرير أولي يتضمن الاقتراحات التي انتهت اليها الهيئة المكلفة بوضع الخطة التربوية ،وذلك انطلاقا من البادئ الكبرى التي يقوم عليها المجتمع ،وفي ضوء السياسية التربوية المعتمدة والموارد الروحية والبشرية والمالية التي يتطلبها تنفيذ الخطة التربوية ،ويتضمن مشروع الخطة العناصر النالية :

- بيان المبادئ والمعتقدات العامة التي انطلق منها المخططون في وضع الخطة
- بيان الأهداف والمرامي العامة
- بيان الأولويات والإتجاهات العامة والخاصة للخطة
- عرض لتطورات التعليم في الماضي وللإنجازات التي تم تحقيقها في الماضي
- تحديد ما يحتاجه التعليم خلال سنوات الخطة

- تحديد المتغيرات الكمية والنوعية والهيكلية التي يراد ادخالها في فترة الخطة
- تحديد وسائل تنفيذ الخطة
- بيان للتقديرات المتوقعة لتكلفة الخطة

3-2- خطوات اعداد مشروع الخطة التربوية :

تنقسم الى 6 خطوات وهي :

أ- تحديد الأهداف العامة لخطة التعليم في اطار الأهداف العامة للتعليم وفي ضوء الظروف الخاصة التي يمر بها المجتمع الذي يتم فيه التخطيط

ب- مسح ودراسة الموقف التعليمي القائم ضمن الإطار السياسي و الثقافي والاجتماعي للمجتمع

ت- تحديد الأهداف التفصيلية لخطة التعليم في ضوء الأهداف العامة لخطة التعليم ،وفي ضوء الموقف التعليمي القائم

ث- تحديد التغيرات الهيكلية والمنهجية في نظام التعليم بما يجعله قادرا على تلبية الاحتياجات التعليمية المستقبلية

ج- تقرير تكلفة الخطة التعليمية في ضوء معدلات خاصة لتكلفة الوحدة التي قدج تكون التلميذ أو المعلم أو المدرسة

ح- تحديد الوسائل الواجب استخدامها لوضع الخطة محل التنفيذ

3-3- عرض مشروع الخطة للمناقشة وابداء الرأي :

بعد الإنتهاء من مشروع الخطة التربوية ،يقوم الجهاز المكلف بالتخطيط التربوي بعرض مشروعه على مختلف أطرافه المعنية به ،يتقدمهم المسؤولون عن التعليم والباحثين والخبراء من قطاعات أخرى ذات صلة بالمنظومة التربوية ورجال الإعلام وممثلي النقابات وممثلي أولياء التلاميذ وتتضمن هذه العملية الخطوات الرئيسية التالية :

أ- نشر المشروع والتعريف به :

وتكون الفئة المقصودة كل المعنيين بالنظام التربوي وهذا من أجل فهمه وقبوله ،ويستحسن لتحقيق هذا الهدف استعمال وسائل الاعلام المختلفة ، كما يمكن طرحه عند الحاجة على المختصين في المجال التربوي مثل منظمة اليونسكو والمكتب الدولي التربوي وذلك من أجل الاستفادة من ملاحظاتها التي تكتسي طابع تقنيا بالدرجة الأولى .

ب- اشراك الرأي العام :

ان الخطة التربوية لابد أن تصل للرأي العام على أوسع نطاق ممكن ،ولتحقيق ذلك ينبغي مناقشتها بشكل علني على وسائل الإعلام والندوات والمحاضرات ،وتكوين لجان مختصة في ذلك ،وهذا راجع الى أن نجاح الخطة لا يتحقق الا اذا شعر الرأي العام أنه معني بهذه الخطة ،فهي ليست قضية هيئات ومؤسسات فقط بل هي قضية مجتمع بالدرجة الأولى ويمكننا في هذا المجال أن نبين أن المشاريع التربوية التي تبقى حبيسة الهيئة المعنية بتخطيطها وتنفيذها غالبا ما يكون مصيرها الفشل اذا شعر الرأي العام أنه غير معني بها ،وحين إذا لا يهمه أي مسار تتخذه ،فهو لا يأبه لفشلها كما لا يحرص على نجاحها.

ج- وضع التشريعات اللازمة لتنفيذها :

فالخطة التربوية وما تحتويه من حلول للمشكلات التربوية تبقى غير قابلة للتنفيذ اذا لم تصدر التشريعات التي تحميها والي تضعها موضع التنفيذ ، وتتضمن هذه التشريعات القوانين الخاصة بالتخطيط ووسائله والقوانين المتعلقة بالمتابعة والتقويم .

وبعد الانتهاء من هذه العملية تكون الخطة جاهزة للموافقة عليها بشكل رسمي ، وحين اذا تصبح خطة معتمدة وتكون جاهزة للتنفيذ

4- تنفيد الخطة التربوية :

وهي مرحلة وضع الخطة التربوية موضع التطبيق وتتكفل بهذه العملية السلطات العليا ممثلة في الإدارات والهياكل الموكل إليها عملية التنفيذ على المستوى الوطني والمحلي ، ويتولى المخططون

التربويون عملية متابعة تنفيذ الخطة ، وتتطلب هذه المرحلة القيام بما يلي :

4-1- المراقبة :

بعد الإنتهاء من إعداد الخطة وجعلها موضع التنفيذ يقع على عاتق أجهزة التخطيط مراقبة التطبيق وتسجيل ما تحقق على أرض الواقع ومراقبة أساليب العمل ، وتتم هذه المراقبة بالتنسيق مع الهيئات الإدارية

4-2- المتابعة و التصحيح :

تنفيذ الخطة التربوية وفق توقيت زمني محدد وميزانية مرصودة بدقة مجسدة في برنامج تمويلي يبين ميزانية كل جزء من جزيئيات الخطة وتوزيع الأموال المخصصة لها مع مشروع عمل مفصل وتتطلب عملية المتابعة جملة من الإجراءات نسجلها كما يلي :

- القيام بتجارب مسبقة عن طريق الوسائل
- وضع المنهج للتطبيق (وضع توقيت للأعمال وخطة مالية وبرنامج عمل)
- تقديم نصائح عند التطبيق
- المراجعة الدورية للأهداف
- مراقبة تطبيق الخطة .

5- تقييم الخطة التربوية :

بعد الإنتهاء من تنفيذ الخطة لابد من وقفة تقييمية يحكم من خلالها على مدى نجاح الخطة وذلك انطلاقا من الأهداف المسطرة و هي المرحلة التي ينتج عنها اقتراحات عملية ينبغي أن تتضمنها الخطة المقبلة وتتطلب هذه المرحلة القيام بمايلي :

5-1- وضع معايير للتقييم:

(ينبغي أن يكون التقييم على أسس علمية مدروسة من خلال شبكة للتقويم معدة بدقة يتم فيها مراعاة الأهداف المسطرة ، كما من شأن التقييم الموضوعي أن يظهر مواطن القوة حتى يتم تدعيمها ومواطن الضعف حتى يتم تفاديها في الخطط المستقبلية).

5-2- نقد الخطة :

في هذه الخطة تقدم الإنتقادات إلى ما تم التوصل إليه وذلك من أجل التأكد أن الخطة قد حققت أهدافها ووصلت إلى النتائج المرجوة من تطبيقها وتسمى هذه الخطة بالنقدية الراجعة أو النقدية العكسية .

5-3- وضع أهداف جديدة :

وذلك انطلاقا من النتائج المتوصل إليها بعد تقييم الخطة السابقة ، ومن شأن هذه الأهداف الجديدة أكثر قابلية للتحقيق . وأن يتم من خلالها تجاوز كل سلبيات الخطة السابقة.

قائمة المراجع :

1. عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
2. الديري علي و أحمد بطاينة (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
3. سعد ناهد محمود و نيلي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة1.
4. عبد الكريم عفاف(1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

المحاضرة الخامسة

-التخطيط السنوي ومتطلباته

1- التخطيط التربوي السنوي (طويل المدى):

1- تعريفه :

و هو المخطط الذي تحدد فيه الخطوات العريضة لما تم برمجته خلال سنة دراسية. يكون بشكل جدول يتضمن السيرورة العامة لتنفيذ المنهاج انطلاقا من :

- معالجة بيداغوجية
- وضعية إدماج المركبات
- وضعيات تعلم الموارد مركبات الكفاءة
- الميدان
- وضعية التقويم
- وضعيات تعلم الإدماج
- الوضعية المشكلة الانطلاقية
- الكفاءة الختامية

أو هو تخطيط طويل الأمد زمنيا قد يستغرق تنفيذه فصلا دراسيا أو سنة دراسية كاملة وتوصف الخطة السنوية بأنها بعيدة المدى وتستند إلى تصور مسبق للمعلم للنشاطات التعليمية والمواقف التي سيقوم بها وطلبته على مدى عام أو فصل دراسي وفي ضوء ذلك يقوم المعلم بإعداد خطته السنوية أو الفصلية التي يحاول بها وضع تصور كامل لعملية تنظيم تعلم الطلبة للمادة المقررة وما تشتمل عليه تلك المادة من موضوعات ومعلومات وحقائق التي تساعده في بناء خطته (المنهاج والمقرر الدراسي ، ودليل المعلم)والخبرات الشخصية وخبرات الآخرين وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتوزيع محتوى المقرر على مدار أشهر السنة أو الفصل آخذا بعين الاعتبار ما يلي :

- طبيعة المادة التعليمية ومحتواها من حيث الكمية والكيفية والصعوبة والسهولة وتنظيمها
- الإمكانات المادية والفنية والبشرية المتوافرة في البيئة المدرسية والبيئة المحلية
- احتياجات الطلبة وخصائصهم النفسية
- تحديد تواريخ الاختبارات الفصلية والنصف الفصلية

- تحديد الأعياد القومية والمناسبات المختلفة المتوقعة والواقعة

- تحديد العطل الرسمية من خلال النشرة السنوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم

2- عناصر الخطة السنوية :

° الأهداف التعليمية بمجالاتها الثلاثة

° المادة التعليمية (المحتوى)

° الوسائل التعليمية التعلمية والنشاطات

° وسائل التقويم المناسبة

° الزمن اللازم لتدريس الدرس / الوحدة كما وتوقيتا .

3- خطوات وضع الخطة السنوية :

الاطلاع الجيد على فلسفة التربية ومن ثمّ أهداف المادة والمرحلة التي سيعلم فيها

التعرف إلى مستويات الطلبة التحصيلية في الموضوع الذي سيقوم المعلم بتعليمه

تحديد الأهداف الخاصة بكل درس (وحدة) وذلك من خلال منهاج المادة دليل المعلم او الكتاب المدرسي.

التفكير بالخبرات التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف

اختيار وتحديد الوسائل المناسبة في تحقيق أهداف كل درس (وحدة) .

اختيار وسائل التقويم المناسبة لكل وحدة

تقدير عدد الحصص اللازمة لكل درس (وحدة) والتوقيت المنتظر للبدء والانتهاء منها ويراعى في ذلك أيام العطل المدرسية .

4- مكونات الخطة السنوية :

4-1- الوحدة التعلمية : هي عبارة عن مخطط يتضمن مجموعة وحدات (تعليمية / تعلمية)حصص قصد تحقيق هدف تعلمي في نشاط معين (فردي /جماعي) وهو التخطيط لانجاز الوحدة التعلمية (التي هي التمفصل التعليمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية /تعلمية

حصص)قصد تحقيق هدف تعلمي ويتم انجازها من خلال التقويم التشخيصي أي الوقوف على النقائص الموجودة عند التلاميذ ومن ثم برمجة الأهداف الخاصة .

4-2-التخطيط لبرمجة وحدة تعلمية: تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبرة عموما على فصول السنة الدراسية(بحيث يشمل كل مجال تعلمي نشاطين فردي و آخر جماعي) تتكون الوحدة التعلمية من (08 إلى 10 حصص).يقوم الأستاذ ببناء الوحدة التعلمية مباشرة بعد إجراء التقويم التشخيصي بحيث يجسد لكل نشاط هدف تعلمي من خلال إجراء معاييره في أهداف خاصة . وذلك يتم من خلال تحديد العناصر الخاضعة للتقويم انطلاقا من معايير الهدف.

4-3- أسس بناء وتطبيق وحدة تعلمية :

أ- التقويم التشخيصي(الأولي):

1/ تحديد العناصر الخاضعة للتقويم انطلاقا من معايير الهدف التعليمي المعني

2/ تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم .

3/ تحديد منهجية تطبيق المحتوى

4/ تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب الأولويات) تماشيا مع النشاط المختار.

ب- بناء الوحدة التعلمية وتطبيقها :

صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير)

توزيعها على المدى الزمني (حسب عدد الحصص)

تحديد محتوى(وضعيات تعلم) لكل هدف .

اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدل مرافق لسيرورة التعلم (في جميع الحصص)

تطبيق الوحدات التعليمية /التعلمية (الحصص).(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية)

ج- التقويم التحصيلي :

إخضاع المؤشرات (النقائص) المحددة في بداية الوحدة التعلمية للتقويم .

تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها .

تحديد وسائل ومنهجية التقويم (ذاتي ، جماعي ،فردي ...)

تحليل النتائج

د- أهم ما في الخطة الفصلية :

التوزيع المنطقي لمحتوى المادة الدراسية على شهور السنة /الفصل: تتضمن تعيين المادة على كل شهر وأسبوع بما يضمن تغطية المادة المقررة في السنة او في الفصل .

يراعى في التوزيع المنطقي للدروس الفهم الدقيق للمادة ومعرفة العلاقات التي تربط بين الدروس /الوحدات والزمن الذي ستدرس فيه ليتزامن مع المناسبات الدينية والوطنية لما في ذلك من تفعيل للنشاطات المرافقة للوسائل التعليمية المعينة .

يتطلب التوزيع المنطقي معرفة أيام العطل الرسمية وان يضع المعلم في الحسبان ما يمكن أن يطرأ من عطل أو تغيب بسبب الظواهر الطبيعية (كأحوال الجو).

تتطلب الخطة السنوية من المعلم العودة إليها باستمرار مما يساعد المعلم في معرفة مدى تقدمه في الماد المقررة .(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية)

4-2- الوحدة التعليمية :

هي خطة قصيرة المدى تستند إلى تصور المعلم المسبق للنشاطات والمواقف التعليمية التعلمية التي سيقوم بها طلبته على مدى حصة أو حصتين

تبرمج الوحدات التعليمية انطلاقا من الهدف الخاص ومحتواه التعليمي التابع من نوع النشاط ولانجاز وحدة تعليمية يجب أن يكون الأستاذ على علم بـــبعض الشروط .(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية)

أ- الشروط الأساسية لانجاز وحدة تعليمية :

تكون مشتقة من الوحدة التعليمية الموالية للنشاط المبرمج .

تستجيب لهدف تعلمي ينجزه الأستاذ بعد عملية التشخيص .

تستجيب لتخطيط الأستاذ ومنهجيته في العمل .

تستدعي سلوكيات خاضعة للملاحظة والتقييم بالنسبة للتلميذ .

تستدعي استعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة وتناسب طبيعة التعلم .

تستدعي الملاحظة المباشرة كمقياس لعملية التقييم التكويني واستدراك النقائص .

تستجيب لظروف الانجاز المطابقة لحقيقة الميدان وخصائص النشاط ومؤشرات الكفاءة المنتظرة ز

تستدعي اختيار حالات تعلميه تناسب الفعل السلوكي المترقب من التلميذ في تأدية مهمة معينة .

تستدعي ترتيب العمل في الزمان والمكان استجابة للتطور المهاري والسلوكي للتلميذ .

تستدعي ترتيب عمل التلميذ وجهده طبقا لمقاييس العمل /راحة /استرجاع .

تستدعي العمل النشيط والحيوي والمشاركة الفعلية للتلميذ (الطريقة الحية ووضعيات الأشكال) .

تستدعي التوزيع في الحالات التعليمية والمبادرة التلقائية للتلميذ أثناء العمل المشترك

ب- أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية :

ب-1- جانب التحضير :

* انطلاقا من الوحدة التعلمية ،استخراج الهدف الخاص .

* تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصة) ، وتحديد مبادئه الإجرائية .

* تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقق الهدف بنسبة اكبر مع مراعاة مستوى التلاميذ ،الوسائل ،طبيعة الجو).

* تحديد صيغة سيرورة التعلم (الورشات والأفواج ...).

* تحديد مدة الممارسة للوضعيات .

* تحديد الأدوار والمهام التي يقوم بها المتعلمون .

* توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المعلم .(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية)

ب-2- جانب التطبيق :

ب-2-1- المبادئ المسيرة للدرس : بعد تحضير وإعداد وحدة تعلميه /تعليمية ،يتحول دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ :

- يشرح ويوضح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ .

- يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة .

- يصحح فرديا وجماعيا ويقوّم عمل التلاميذ .

- يوجه ويعدل .

- يثير ويشوق ويشجع ويطمئن ،ويساعد التلاميذ .(الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية)

5- عوامل نجاح التخطيط السنوي :

هناك عناصر أساسية لا بد من توافرها لكي ينجح التخطيط وهي :

1/ العناصر البشرية المؤهلة القادرة على اتخاذ القرار

2/ الأدوات والأساليب والموارد اللازمة لتنفيذ الخطط

3/ نظم المعلومات الدقيقة التي تغذي المخطط بالبيانات

4/ أساليب التشخيص والقياس والتقدير والتنبؤ .

6- أسباب فشل التخطيط السنوي:

-الغموض وعدم الواقعية في الأهداف

-عدم المرونة

-عدم مشاركة الأطراف المستهدفة

-عدم التنوع في الأساليب

-عدم وجود متابعة

-وجود خلل في احد خطوات الخطة واستعجال للنتائج

-نقص الأجهزة وعدم الدراية بأساليب التخطيط الحديث

-نقص أو عدم دقة البيانات والإحصائيات الأساسية.

7- أهمية التخطيط السنوي:

-يمكن الأستاذ من اختيار الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف الأنشطة المختارة

-يساعد الأستاذ على اختيار وسائل التقويم المناسبة لكل نشاط

-يعطي الأستاذ تصورا واضحا عن عمله طوال عام دراسي كامل

-يساعد الأستاذ على توزيع الأنشطة التي سيقدمها لتلاميذه

-يساعد على تحقيق الأهداف بسهولة

-يساهم في الوقوف على النقائص الموجودة عند التلاميذ وإيجاد حلول لها .

8- أنواع خطط التدريس

8-1- الخطة السنوية (التوزيع السنوي)

وهي خطة بعيدة المدى يقصد الأستاذ من ورائها تحقيق أهداف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية .

إن التخطيط السنوي للأنشطة الرياضة المبرمجة هو عملية علمية منظمة ومستمرة لتحقيق الأهداف المسطرة التي تستند إلى مجموعة من الإجراءات وفقا للأولويات المختارة بهدف تحقيق أقصى استثمار و الإمكانيات المتوفرة في المؤسسات التربوية من مرافق رياضية وعتاد رياضي.

8-2-1- العوامل المحددة لتصميم الخطة التربوية السنوية:

- إحصاء المنشئات الرياضية الممكن استعمالها داخل وخارج المؤسسة.
- إحصاء الوسائل التعليمية ومدى توفرها لتحقيق الأهداف.
- التنسيق مع أساتذة المادة قصد التعاون وتبادل الآراء والتجارب والمعلومات.
- التشاور مع أساتذة المادة قصد تحديد التوزيعات السنوية وكيفية استثمار الوسائل والإمكانيات المادية بينهم.
- اختيار الأنشطة وتوزيعها على الفصول الثلاثة (إعطاء الأولوية للأنشطة المبرمجة في الامتحانات الرسمية .
- توزيع الأنشطة المبرمجة في السنة الدراسية على شكل دورات تعليمية (وحدات تعلميه) مع الأخذ بعين الاعتبار (صلاحية المرافق الرياضية) الجانب الأمني.
- المدة الزمنية السنوية (تتراوح بين 26 و 28 أسبوع).
- الحجم الساعي الأسبوعي (ساعتين أسبوعين).

- ضرورة برمجة الساعتين الممنوحتين لكل قسم في نشاطين مختلفين(نشاط ألعاب الفردية والألعاب الجماعية)
- يجب أن لا يقل عدد الحصص في كل وحدة تعلمية على 07 حصص.

8-3- الخطة الفصلية: وهو التخطيط لانجاز الوحدة التعلمية (التي هي: التمفصل التعلمي الدي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية/ تعلمية (حصص) قصد تحقيق هدف تعلمي ويتم انجازها من خلال التقويم التشخيصي أي: الوقوف على النقائص الموجودة عند التلاميد ومن ثم برمجة الأهداف الخاصة.

8-4- التخطيط لبرمجة وحدة تعلمية:

تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبر عموما على فصول السنة الدراسية (بحيث يشمل كل مجال تعلمي نشاطين فلردي وآخر جماعي).

تتكون الوحدة التعلمية من (08 إلى 10 حصص)

يقوم الأستاذ ببناء الوحدة التعلمية مباشرة بعد إجراء التقويم التشخيصي بحيث يجسد لكل نشاط هدف تعلمي من خلال أجرأة معاييره في أهداف خاصة.

وذلك يتم من خلال:

*تحديد العناصر الخاصة للتقويم، انطلاقا من معايير الهدف التعلمي المعني.

*تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم.

*تحديد منهجية تطبيق المحتوى

ومنه: تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار.

ومنه: صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعيير) أي تم بناء وحدة تعلمية (تخطيط فصلي)

لعبة شبه رياضية

8-5- مرحلة التعلم: اقتراح وضعيات تعلم تخدم هدف الحصة

صياغة الأهداف : أفعال (حركية) سلوكية احادية المعنى (غير قابلة للتأويل).

قابلة للقياس و الملاحظة.

وضعيات تعلم محددة .

قابلة للتطبيق (الصعوبات المقترحة تكون في مستوى القدرات البدنية والسلوكية والذهنية للتلاميذ).

صياغة الهدف الإجرائي

يعرف الهدف السلوكي بأنه: "وصف لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وثقافية ، مع موقف تدريسي".

ويمكن أن تصاغ عبارة الهدف السلوكي وفق الطريقة التالية:

أن + الفعل السلوكي + المتعلم + جزء من المادة التعليمية (مصطلح المادة) + الظرف أو الشرط الذي يتم في ضوئه التعلم + مستوى الأداء المقبول.

أمثلة الأهداف الإجرائية:

- أن يحدد التلميذ قدم الارتقاء الخاصة به في خمس محاولات.
- أن يمرر التلميذ الكرة الطائرة بالساعدين من الأسفل إلى الأعلى إلى الزميل المحدد.
- أن يمرر التلميذ الكرة الطائرة بالأصابع إلى الأعلى أكبر عدد ممكن من التمريرات ، خلال 30ث.
- أن يعدو التلميذ فوق ستة حواجز ، لمسافة 60 م ، بأقصر زمن ممكن.

8-6- مرحلة التقييم:

فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.

قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصة.

تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة.

تحضر فيها الحصة القادمة.

وحدة تعليمية

المؤسسة : ..... **التاريخ** : .....

الأستاذ : ..... **المستوى** : .....

مذكرة رقم : .....

هدف النشاط 1-.....					
هدف النشاط 2-:.....					
مراحل التعلم	الاهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز		معيار النجاح
مرحلة التحضير	وضع هدف عملي معبر بأفعال حركية (الجري حول الملعب)	توضيح المهمة (وضعية التلميذ في الإشكالية)	وضع كيفية إنجاز تمارين على شكل ورشات تعبر على مواقف تعليمية		التركيز على عنصر يوضح نجاح المهمة (قياس نجاح الإشكالية)
مرحلة التعليم للنشاط الفردي	وضع الاهداف الإجرائية الموجودة في الوحدة التعليمية ودائما معبرة بأفعال حركية	توضيح المهمة المطالب بإنجازها التلميذ. وتوزيعها على ورشات العمل مع تغيير الطرق و الوسائل البيداغوجية التي تناسب المهام	تجزأ المهمة عبر ورشات عمل ذات قواسم مشتركة تخدم في مجملها العام شروط إنجاز المهمة . وجود موقفين -موقف تعليمي على شكل ورشات - موقف تطبيقي على شكل منافسة وإختبار		التأكيد على ضبط مقياس بين نجاح المهمة في كل موقف بحيث يسمح للتلميذ تنمية الكفاءة المنتظرة
مرحلة التعليم للنشاط الجماعي					
مرحلة التقييم	التأكيد على الاسترجاع الشبه التام .	ضبط طريقة التقييم	استعمال لغة الحوار يتبادل الآراء بين قطبي العملية التعليمية		مدى نجاح الحصة

مبدأ تدرج صعوبة التمارين والحركات.

تكييف مدة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.

احترام مبدأ العمل والراحة.

ج/ المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي):

من المعلوم وأن الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر

ولذا فمساهمة الأستاذة كبيرة في هده المرحلة من حيث :

اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات.

تنشيط أفواج العمل .

مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهدا عن طريق:

التدخلات الشفوية :

*الشرح الموجز ، المبسط والمفهوم.

قائمة المراجع :

1. عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
2. الديري علي و أحمد بطاينة (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
3. سعد ناهد محمود و نيلي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة1.
4. عبد الكريم عفاف(1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

الجزء الأول من المحاضرة السادسة

التخطيط الدوري

**LE CICLE **

تعريفه :

يقصد بالتخطيط الدوري والمعبر عنها بالوحدة التعلمية التي يقابلها في مسميات المنهاج المجال التعلمي بمجموعة الإجراءات والتدابير التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية في بداية كل فصل دراسي وغالبا ما تسبقه عملية التقويم من اجل تحديد المكتسبات القبلية ليتم في ضوءها بناء الدور أو الوحدة التعلمية، وهي تتضمن مجموعة من الوحدات التعليمية (حصص أو دروس)

التخطيط لبرمجة وحدة تعلمية

تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبر عموما على فصول السنة الدراسية (بحيث يشمل كل مجال تعلمي نشاطين فردي وآخر جماعي).

تتكون الوحدة التعلمية من (08 إلى 10حصص)

يقوم الأستاذ ببناء الوحدة التعلمية مباشرة بعد إجراء التقويم التشخيصي بحيث يجسد لكل نشاط هدف تعلمي من خلال أجرأة معاييره في أهداف خاصة.

وذلك يتم من خلال :* تحديد العناصر الخاضعة للتقويم ، انطلاقا من معايير الهدف التعلمي المعني

* تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم

* تحديد منهجية تطبيق المحتوى .

ومنه: تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار.

ومنه: **صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير)**

أي تم بناء وحدة تعلمية (تخطيط فصلي)

مراحل بناء الدور

أولا: انطلاقا من المنهاج:

_حسب الفصل المراد برمجته.

_تحديد الكفاءة الختامية المستهدفة.

_تحديد مكوناتها أو المركبات المنبثقة منها.

ثانيا: بناء التقويم التشخيصي

ثالثا: فرز وتحليل نتائج التقويم التشخيصي.

رابعا: تحليل الأهداف التعلمية.

خامسا: القيام بمجموعة من الحصص التعليمية.

سادسا: إدماج التعلمات

سابعا: تحديد حصص تعليمية.

ثامنا: حصة إدماج.

تاسعا: حصة تقويمية تحصيلية.

الديداكتيك :

الديداكتيك يشير إلى طريقة في التعلم حيث تنتقل المعلومة من المعلم إلى الطالب، ويقوم المعلم باختيار موضوع النقاش ويتحكم في المحفزات التعليمية، ويلزم وجود إجابة من الطفل، ويقيم ردود فعل الطفل، ويوفر التعزيز للردود الصحيحة وردود الفعل من أجل التصرفات غير الصحيحة. غالبًا ما تنقسم طرق التدخل للتواصل المبكر عند الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد (ASD) إلى ثلاث فئات: تعليمية وطبيعية وعملية أو تطورية.

غالبا ماتستخدم المناهج التعليمية أو **الديداكتيك** مجموعة متنوعة من المفاهيم من النظريات السلوكية، وهذا يتضمن التجارب الجماعية، والتكيف الفعال، والتشكيل والتحفيز، والتعزيز والتسلسل.

مفهوم الديداكتيك :

- **المعنى اللغوي**

الديداكتيكا لفظ قديم، أصله من الكلمة اليونانية DIDAKTIKOS وتعني كل ما يختص بالتدريس أو التعليم، ومنها فعل DIDASKEIN ويعني علّم ودرّس ولقّن، ومن هذه المادة اللغوية اشتقت اللاتينية لفظ DOCEO وDISCIPULUS ومعناهما التخصص

DISCIPLINE ومن هذه المادة أيضا لفظ DOCILE ويطلق على الشخص القابل للتعلم والقادر عليه.

مقابلاته في الترجمات العربية :

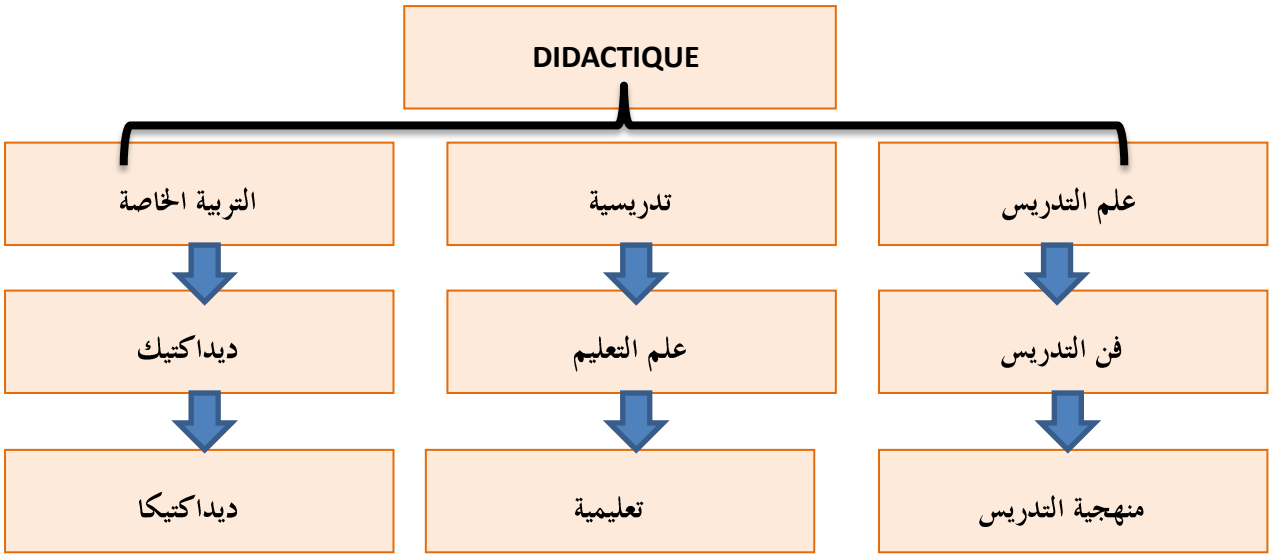

- **المعنى الاصطلاحي – التعريف الأول**

" علم مساعد للبيداغوجيا، وإليه تسند هذه الأخيرة مهمات تربوية عامة، لكي ينجز تفاصيلها؛ أي كيف نجعل التلميذ يُحَصّل هذا المفهوم، أو هذه العملية، أو هذه التقنية؟ تلك هي نوعية المشاكل التي يسعى الديداكتيكيون إلى حلها، مستعينين بمعارفهم المتعلقة بنفسية الأطفال وسيرورة التعلم لديهم " .

- **المعنى الاصطلاحي – التعريف الثاني**

"هي تأمل وتفكير في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في في طبيعة وغايات تدريسها، وصياغة فرضيات خاصة انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع، وهي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة.

المعنى الاصطلاحي – التعريف الثالث

" هي هذا الجزء من البيداغوجيا الذي يتخذ التدريس موضوعا له "

تحليل التعريف الأول :

الديداكتيك			
صفتها وحَدُّها	**موضوعها ومحورها**	**مرجعياتها وحقلها النظري**	**وظيفتها ومهمتها**
ـــ علم	ـــ المتعلم ـــ سيرورة التعلم	ـــ السيكولوجيا ـــ نظريات التعلم ـــ البيداغوجيا	ـــ مساعدة البيداغوجيا ـــ حل إشكالات ومعضلات التعلم

تحليل التعريف الثاني :

الديداكتيك			
صفتها وحَدُّها	**موضوعها ومحورها**	**مرجعياتها وحقلها النظري**	**وظيفتها ومهمتها**
ـــ تأمل وتفكير ـــ دراسة نظرية وتطبيقية	ـــ المادة الدراسية ـــ الفعل البيداغوجي	ـــ معطيات علم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا	ـــ صوغ فرضيات ـــ تأمل في طبيعة المادة الدراسية وغايات تدريسها

تحليل التعريف الثالث:

الديداكتيك			
صفتها وحَدُّها	**موضوعها ومحورها**	**مرجعياتها وحقلها النظري**	**وظيفتها ومهمتها**
ـــ فرع من فروع البيداغوجيا	ـــ سلوك التدريس (المدرس)	ـــ البيداغوجيا	ـــ دراسة سلوك التدريس

المقارنة بين التعريفات الثلاثة :

أوجه التشابه	**أوجه الاختلاف**	
ـــ اشتغالها على عمليات تعليم وتدريس المواد والمعارف وتعلمها	**التعريف 1**	ـــ تعلم المادة الدراسية
	التعريف 2	ـــ بناء المادة الدراسية
	التعريف 3	ـــ تعليم المادة الدراسية
ـــ هيمنة سؤال الكيف والطرائق على تأملها في العملية التعليمية والتعلمية	**التعريف 1**	ـــ كيفية تحصيل المتعلمين المعارف والمواد الدراسية
	التعريف 2	ـــ كيفية بناء المعرفة المدرسية
	التعريف 3	ـــ كيفية تعليم وتدريس المعارف
ـــ نزوعها إلى تجزيء العملية التعليمية والتعلمية واختزالها في مكون واحد من مكوناتها(تغييب الوضعية الاندماجية والتفاعلية لهذه المكونات)	**التعريف 1**	ـــ التمركز حول المتعلم وسيرورات التعلم والتحصيل الدراسي
	التعريف 2	ـــ التمركز حول المعارف وطبيعة المادة الدراسية وغايات تدريسها

	التعريف 3	ــ التمركز حول المدرس (سلوك التدريس)
	التعريف 1	ــ علم النفس ونظريات التعلم والبيداغوجيا
	التعريف 2	ــ علم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا
	التعريف 3	ــ البيداغوجيا
	التعريف 1	ــ هي علم مساعد للبيداغوجيا
	التعريف 2	ــ تنطلق من معطيات البيداغوجيا
	التعريف 3	ــ هي جزء من البيداغوجيا

تعريف توفيقي 1 :

" تشتغل المقاربة الديداكتيكية على ما يأتي(...):

ــ تهتم بمضامين التعلم باعتبارها مواضيع للدراسة... وتضع اليد على المفاهيم الأساسية المؤثرة في المادة، وتحلل العلاقات الرابطة بينها، كما تهتم بتاريخ المادة الدراسية والتصحيحات المتتالية التي لحقتها، والصيغ التي تم تقديمها بها في التعليم، كما تفحص كيفية عمل تلك المفاهيم في المجتمع، والممارسات الاجتماعية التي تحيل عليها...

ــ تعمل على تعميق تحليل وضعيات القسم من أجل فهم افضل من الداخل لكيفية اشتغال هذه الوضعيات، وما يجري فيها. وكذا دراسة تمثلات التلاميذ وصيغ تفكيرهم وطريقتهم في الاستدلال العقلي، والطريقة التي يتوصلون بها إلى ما يريده التعليم منهم. يضاف إلى ذلك أيضا تحليل صيغ تدخل المدرس بهدف اقتراح جملة من الإمكانيات عليه، تجنبه الانغلاق داخل صيغة واحدة للتدخل".

مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

الجزء الثاني من المحاضرة السادسة

التخطيط الدوري

**LE CICLE **

تعريف توفيقي 2 :

"الديداكتيك هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الوجداني، أو الحس حركي المهاري. كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد، ومن هنا تأتي تسمية" تربية خاصة" أي خاصة بتعليم المواد الدراسية(الديداكتيك الخاص، أو ديداكتيك المواد) أو منهجية التدريس...في مقابل التربية العامة(الديداكتيك العام) التي تهتم بمختلف القضايا التربوية، بل وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة" .

تحليل التعريف التوفيقي :

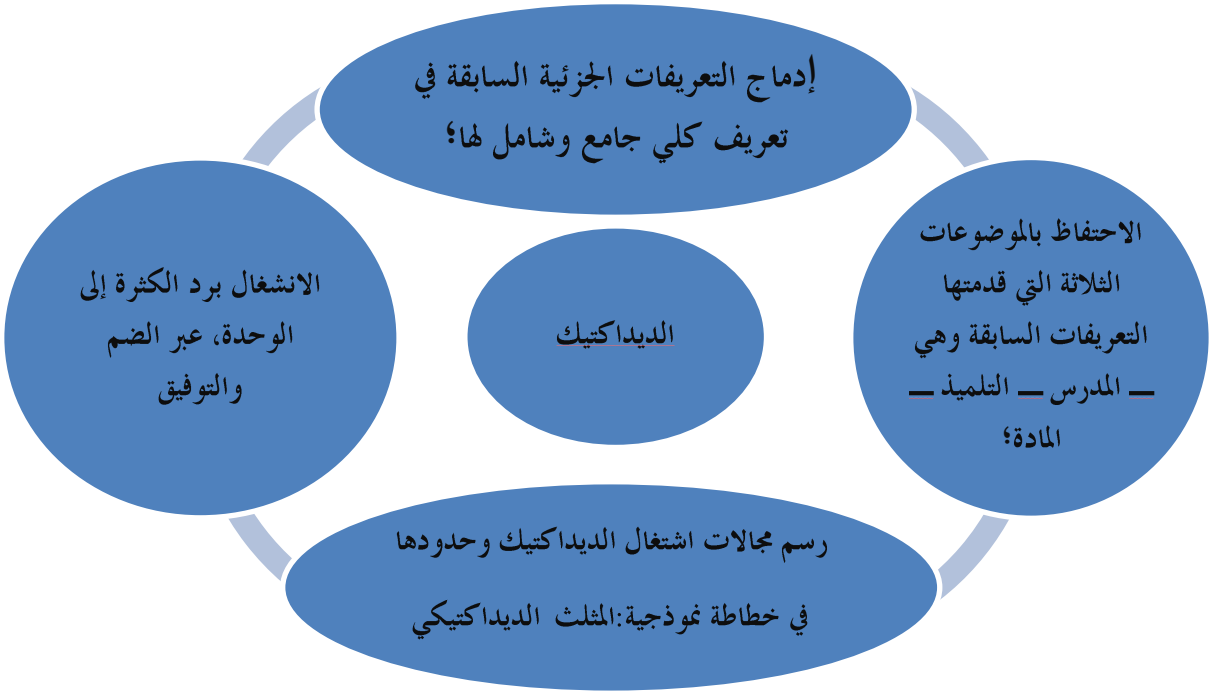

التعريف النسقي :

بعد إرساء المثلث الديداكتيكي، وعدّه مجالا للنشاط الديداكتيكي، تطور البحث الديداكتيكي من حصر مكونات موضوعه في عناصرها الثلاثة: المدرس والمتعلم والمادة، إلى استقطاب هذه العناصرفي نسق ناظم لها، وفي اتجاه بحث العلاقات القائمة بين هذه العناصر، وبدل الاقتصار على تصنيفها وإفرادها وعزلها عن بعضها، تم الاستناد إلى المثلث الديداكتيكي لاستخلاص العلاقات والتفاعلات بين أقطابه، وهذه العلاقات والتفاعلات هي ما سيشكل الموضوع الدقيق والمفضل للأبحاث الديداكتيكية الحديثة.

ونقصد بالتعريف النسقي لموضوع الديداكتيك، كل تعريف يهتم بالعلاقات بين مكونات وعناصر الفعل الديداكتيكي، وليس بهذه المكونات في حد ذاتها، وفي انغلاقها واستقلالها عن التفاعلات الحادثة بينها في نسق مخصوص، إذ النسق نظام من التفاعلات بين عناصره ومكوناته، وشبكة من العلاقات المحددة لوضعيات ومتغيرات هذه العناصر، ولسيرورة تحولاتها.

تحليل التعريف النسقي :

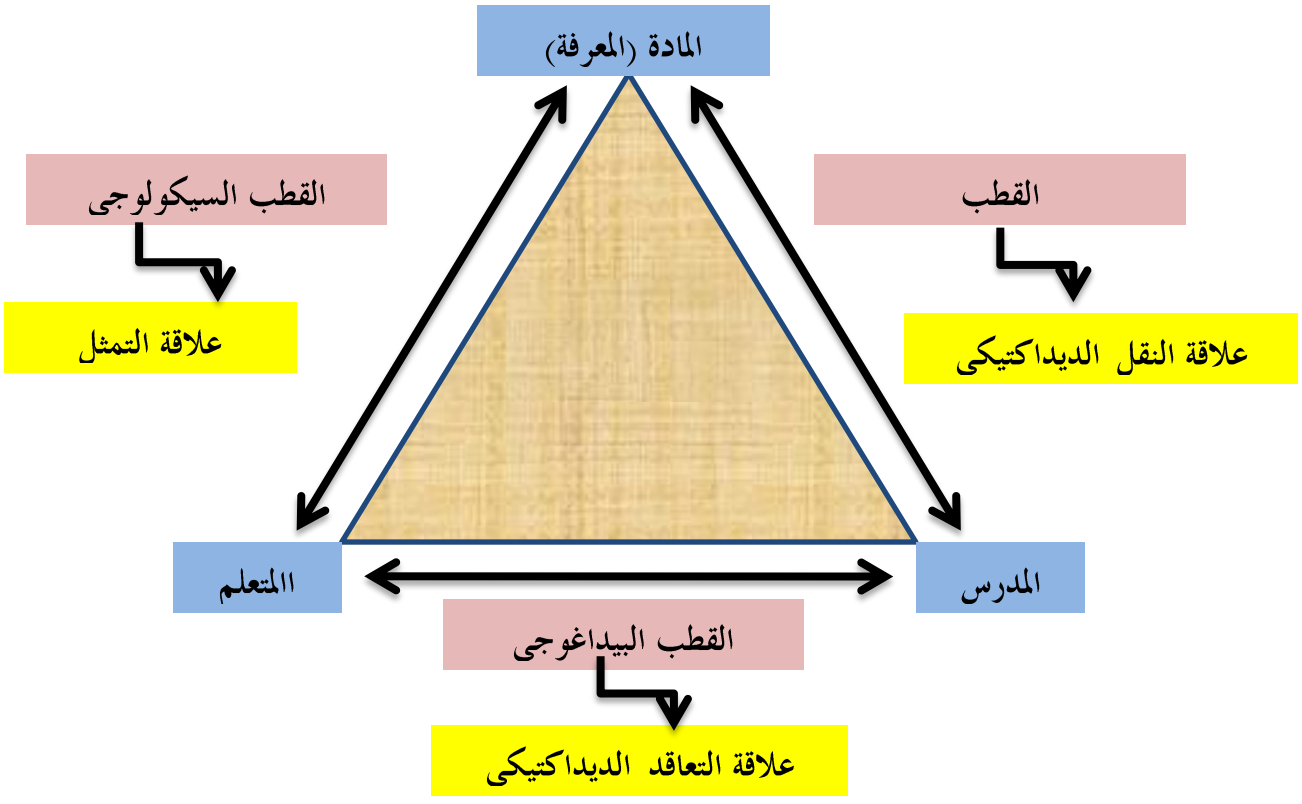

علاقة المثلث الديداكتيكي بالمحيط المؤسسي:

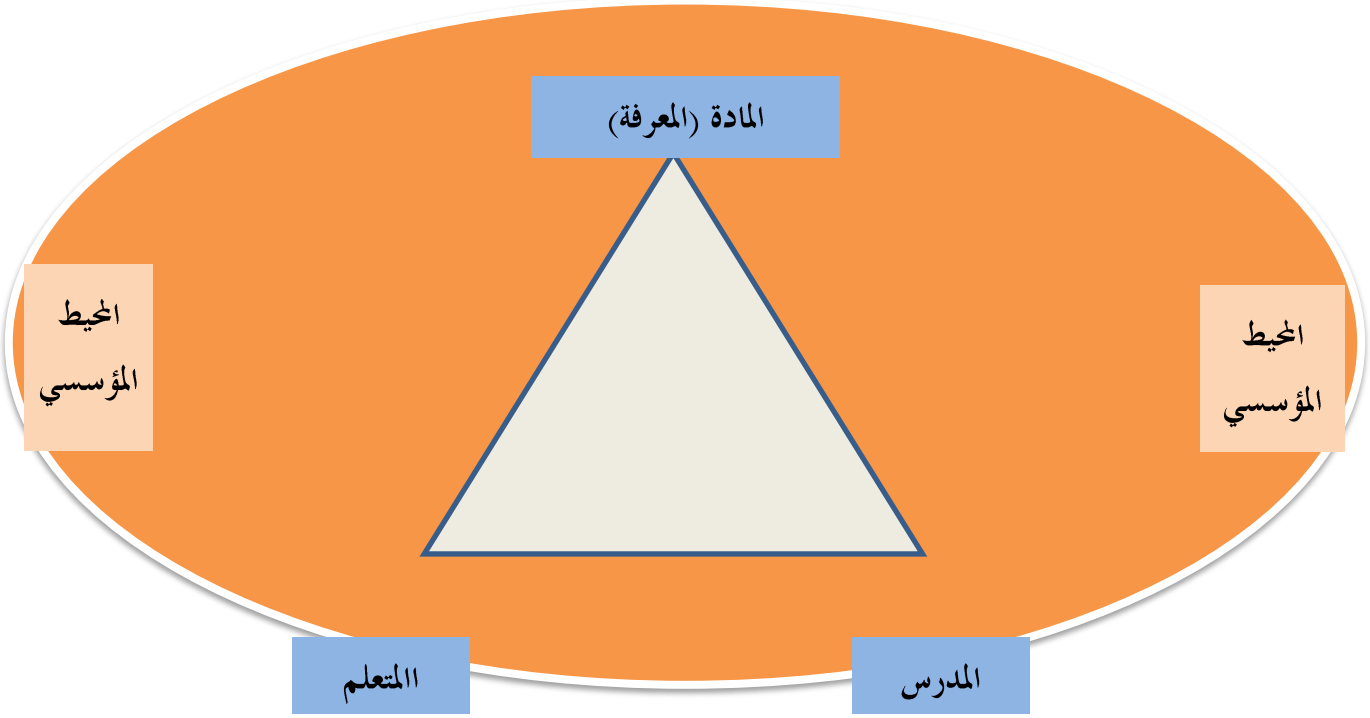

سجلات عملية التعليم والتعلم :

هناك أربعة سجلات، تعمل الديداكتيك على إدماج فعليِ التعليم والتعلم في إطارها:

السجل المهني

registre professionnel

ـــ السجل المؤسسي –

Le registre institutionnel

السجل الابستيمولوجي

le registre epéstimologique

السجل السيكولوجي

le registre psychologique

السجل المؤسسي le registre institutionnel :

ويتعلق بكل ما ندعوه بمحيط التعليم والتعلم، ويشمل المعطيات الاجتماعية والثقافية والسياسية والطبيعية والاقتصادية والديموغرافية التي تؤثر على العملية التعليمية التعلمية بشكل مباشر والتي تتدخل في توجيه الوضعيات الديداكتيكية، ويتضمن المباشر منها؛ السياسة التربوية والتعليمية (غايات المنظومة التربوية، تنظيم المنهاج، التوجيهات والبرامج والكتب المدرسية، نظام التقويم والامتحانات...).

السجل المهني أو البيداغوجي le registre professionnel :

ويتعلق بسلوكات التدريس المرتبطة بنشاط المدرس وأدائه المهني والتربوي وتكوينه وفاعليته، وكيفيات تخطيطه دروسه وتحضيره مشروعه التدريسي الشخصي بما في ذلك تمثله المادة التي يدرسها ومنهاجها وبرامجها، وتنظيمه حصصه، واختياره الوسائل التعليمية، وبناءه أشكال التقويم والاختبار.

السجل السيكولوجي le registre psychologique :

ويتعلق بما ندعوه بالتعلم أو باستراتيجيات التعلم، ويتم النظر إليه من موقع التلميذ(وضعيته النفسية، نموه الذهني والعقلي والمعرفي، بناه الثقافية القبلية، تجاربه السابقة ومكتسباته وتمثلاته الخاصة.

السجل الابستيمولوجي le registre epéstimologique :

ويتعلق بالمعارف، ويهتم ببناء مضامين التعليم وبنية المادة الدراسية موضوع التعلم، والتفكير في الأسس العلمية والنظرية المؤسسة لهذه المعارف، وكيفيات إدماجها ونقلها لتكون معرفة مدرسية أو موجهة للتدريس، وكذا المشاكل التي تطرحها عمليات هذا النقل والإدم .

العلاقات الديداكتيكية :

أدى التعريف النسقي للديداكتيك من حيث هي تحليل ودراسة التفاعلات داخل نسق الوضعية التعليمية التعلمية، والقائمة بين مكونات الفعل الديداكتيكي الثلاثة (المدرس، المادة، المتعلم) إلى تحديد أقطاب ثلاثة لهذه التفاعلات:

- القطب البيداغوجي
- القطب الايبستمولوجي
- القطب السيكولوجي

وتتمحور هذه الأقطاب حول أزواج ثلاثة من العلاقات تتأسس بين مكونات المثلث الديداكتيكي المذكور، وتشكل هذه العلاقات مجال البحث الديداكتيكي وفي الوقت نفسه جهازه المفهومي، ويوضحها الجدول الآتي:

الديداكتيك			
المكونات	**المكون المهيمن**	**الأقطاب**	**العلاقات**
المدرس المتعلم	المدرس	القطب البيداغوجي	علاقة التعاقد الديداكتيكي Le contrat didactique
المدرس المادة	المادة	القطب الابستيمولوجي	علاقة النقل الديداكتيكي La transposition didactique
المتعلم المادة	المتعلم	القطب السيكولوجي	علاقة التمثلات Les représentations

علاقة التعاقد الديداكتيكي :

مجموع القواعد والمواضعات والاتفاقات والمعايير التي تحدد بشكل صريح أو ضمني التزامات وأدوار كل من المدرس والمتعلم أو جماعة القسم بصفة عامة في الحياة المدرسية، وفي الأوضاع التعليمية التعلمية، ومن هذه القواعد ما تفرضه المؤسسة الاجتماعية والمنظومة التربوية، وتتحكم فيه أنواع المعاملات القائمة في نظام التواصل والتبادل الرمزي بين شركاء الفعل التربوي والتعليمي، ومنها ما ينشأ ويتشكل في حياة القسم والفصل الدراسي بناء على المشروع الديداكتيكي الذي يبنيه المدرس مع متعلميه لإنجاح التبادلات والتفاعلات الصفية؛

الأدوار والمهام والالتزامات المسندة إلى كل من المدرس والمتعلم والمنتظر القيام بها وإنجازها بهدف تحقيق التعلم واستيعاب المعارف واكتساب المهارات؛

ـــ المواقع التي يحتلها كل طرف من أطراف العلاقة في جماعة القسم، في علاقتهم بالمادة وبالتزاماتهم وأدوارهم... وتتحدد هذه المواقع انطلاقا من نظام العلاقات في القسم، والذي يعكس منظومة القيم السائدة (الديمقراطية أو الاستبداد، الحرية أو التسلط والعنف والإكراه، الإشراك والإدماج أو الإقصاء والتهميش...)

ما تفرضه المادة الدراسية أو أحد مكوناتها من شروط للإنجاز، وتحديد للمهام المطلوب إنجازها، فالتعاقدات القائمة في تعلم اللغة ليست هي نفسها القائمة في تعلم الفلسفة أو الرياضيات، إذ يتقلص التعاقد العام إلى تعاقدات خاصة بإنجاز أنشطة تعليم وتعلم مادة من المواد بناء على خصائص معارفها وخصوصية معطياتها ومضامينها، كما أن مكونا من المادة الواحدة قد يفرض تعاقدات أكثر تفصيلا وتدقيقا، بل إن المكون الواحد من المادة الدراسية، يطرح أكثر من تعاقد، ففي درس الإنشاء والتعبير لمادة اللغة العربية مثلا، يمكننا أن نبني تعاقدات تختلف باختلاف أنشطة هذا الدرس، فتعاقدات أنشطة الاكتساب هي غير تعاقدات أنشطة التطبيق وأنشطة الإنتاج، بل إن ما يميز هذه الأنشطة هو تنوع تعاقداتها التي تحدد شكل تدخل المدرس وشكل مشاركة المتعلم، والهدف من كل نشاط، وإيقاع التعلم فيه...

أشكال الجزاء، والإطارات المرجعية للتقويم التي تحدد شروط التحقق من الوفاء بالالتزامات، وأداء المهام والأدوار، وتصحيح الوضعيات، وإصلاح الخلل وتذليل الصعوبات، وهي التي تجعل الفعل الديداكتيكي ممكنا وناجحا وقابلا للتحقق من بلوغ أهدافه وغاياته..

علاقة النقل الديداكتيكي:

مختلف عمليات الانتقاء والاختيار والتحويل والتفكيك وإعادة التركيب والتصنيف والتقسيم والتبويب، الجزئية أوالكلية، التي خضعت لها المادة المعرفية في منهاج أو برنامج دراسيين، وكل صيغ التفكير في المعارف وتحليلها بغرض جعلها قابلة للتعليم وميسرة للتعلم؛

مجموع معايير الإدماج والتحيين والتكييف والتطويع والتوجيه للمعارف والمهارات والقيم في سياق تربوي وتعليمي معين، وإدراجها في محتويات وموضوعات دراسية منظمة في مدخلات وإجراءات وعمليات ومخرجات.

استراتيجيات تدخل المدرس في بناء مادة تخصصه، بهدف إخضاعها لمنطق الفصل الدراسي، وجعل معطياتها مسايرة لإيقاع التعلم ووضعياته، بضروب من التقديم والتأخير، والإرجاء والانتهاء، وإعادة البناء والتنظيم، وفق المشروع الديداكتيكي المقترح من قبل المدرس.

علاقة التمثلات :

العلاقة التي تجمع المتعلم بالمعرفة أو بالمادة المدرسة.

المتعلم في وضعية تعليمية تعلمية ليس آلة ناسخة، ولا وعاء فارغا، وإنما هو مجموع استعدادات ومؤهلات نفسية وعقلية ووجدانية وجسمية، ومجموع مكتسبات قبلية يتم انطلاقا منها استدماج واستيعاب المعارف الجديدة.

المادة المعرفية في هذه الوضعية ليست بنيات جاهزة ومغلقة ومنتهية، وإنما هي في وضعية بناء وتشكيل وتكوين، وهي حصيلة نشاط تبادلي يكون فيه للذات المتعلمة دور مركزي في بنائها وتفسيرها وتأويلها والتحكم فيها.

نشاط التعليم والتعلم ليس مجرد عمليات شحن وملء ودفع للاستهلاك، وإنما هو عمليات تلق وبناء وإدماج فاعل، وإنتاج تشارك الذات المتعلمة في تحقيقه، كما أن اكتساب المعارف والمهارات والقيم لا يتم بالمراكمة والإضافة، أو بالانتقال من الجهل إلى العلم، ومن اللامعرفة إلى المعرفة، وإنما بالانتقال من تمثل إلى آخر، وبالمرور والعبور من بنية إلى أخرى.

تشكل تمثلات المتعلمين قاعدة انطلاق البحث الديداكتيكي في كيفيات حدوث التعلم واكتساب المعارف والمهارات والمفاهيم، ومجالا لتحليل الأخطاء والتعثرات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في تحصيلهم الدراسي، ومعرفة مصادرها وطبيعتها وطرق معالجتها، وكذا معالجة التفاوتات الحاصلة بينهم في الفهم والإدراك وبناء تعلماتهم.

استنتاج :

يمكن تحديد التمثلات، من حيث هي علاقة الذات المتعلمة بالمعرفة المراد تعليمها، في العمليات والسيرورات الآتية:

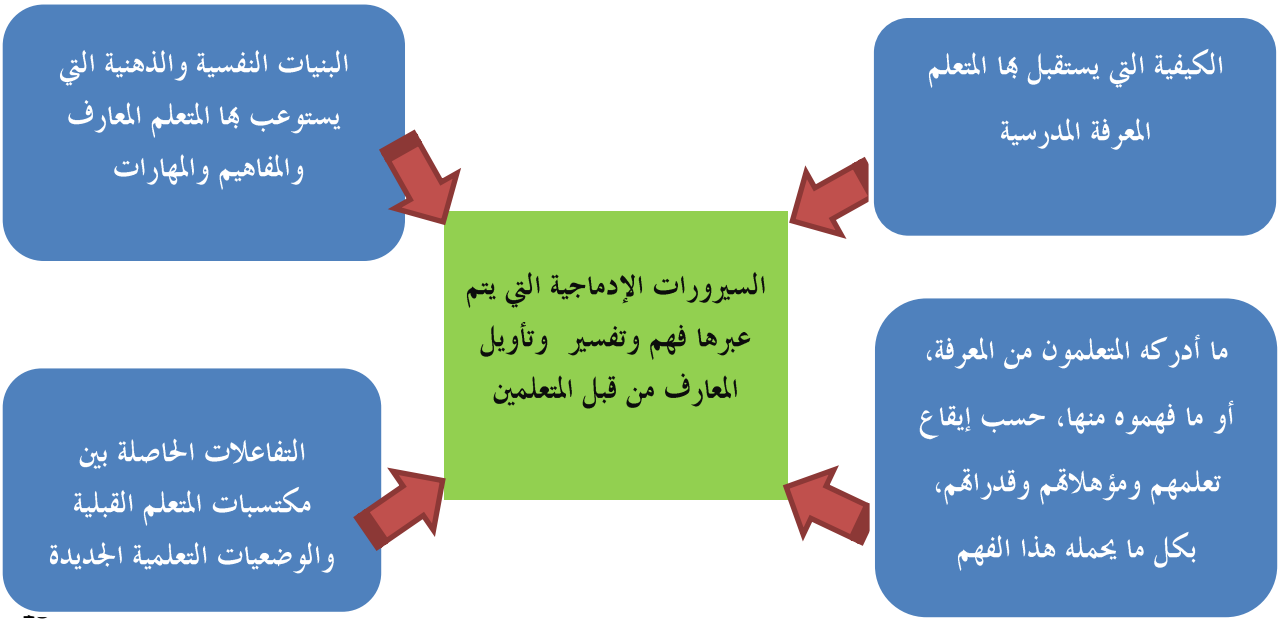

مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

الجزء الثالث من المحاضرة السادسة

التخطيط الدوري

**LE CICLE **

_مفهوم البيداغوجيا:

المعجم الفرنسي larousse: البيداغوجيا = نظرية التربية أو تربية الأطفال.

لمصطلح البيداغوجيا عدة معاني ودلالات تستخدم في عدة سياقات ووضعيات، تتكون كلمة بيداغوجيا في الأصل اليوناني مكون من كلمتين PEDA وتعني الطفل، AGOGE وتعني القيادة والسياقة، وكذا التوجيه.

-ومن التعريفات العامة لهذا المصطلح أنها فن التربية La pédagogie est l'art d'éduquer

-كما تشير إلى الطرق وممارسات التعليم والتربية

Les méthodes et les pratiques d'enseignement et l'éducation.

-العلم الذي يهدف إلى دراسة مذاهب والتقنيات التي يبنى عليها عمل المربين.

ويمكن تعريفها من الناحية التطبيقية على أنها تجميع لجملة من الأساليب التقنية التي تهدف إلى وضع معايير لمراقبة إجراءات عملية نقل المعرفة، ويعرفها البعض بأنها مصطلح عام يحدد من ناحية علم وفن التدريس، ومن جهة أخرى طريقة التدريس ، وتستعمل في معناها الضيق لتحديد التقنيات البيداغوجية.

واعتبر إميل دوركايم E.Durkheim البيداغوجيا: نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع. أما بالنسبة **لروني أوبير** R.Hubert :هي ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة ولا فنا، بل هي هذا كله منظم وفق تمفصلات منطقية. ،-بنعيسي احسينات-

2_وظيفة البيداغوجيا:

كان المربي في عهد الإغريق هو الشخص – وفي أغلب الأحيان – هو الخادم الذي يرافق الطفل في طريقه إلى المعلمين، فلم يكن البيداغوجي معلما إنما كان مربيا فهو الذي يسهر على رعاية الطفل والأخذ بيده وهو الذي يختار له المعلم ونوع التعليم الذي يراه ملائما حسب تصوره.

كان البيداغوجي في الأصل مربيا وقد ارتبطت التربية بتهذيب الخلق بالمعنى الواسع، أما التعليم فقد ارتبط بالتحصيل المعرفي بالمعنى الضيق.

وبمرور الوقت تحول البيداغوجي لأسباب عدة من المربي بالمفهوم الواسع إلى المعلم ناقل المعرفة دون التساؤل عن نمط المواطن الذي يسعى إلى تكوينه وبذلك تحولت البيداغوجيا من معناها الأصلي المرتبط بإشباع القيم التربوية إلى منهجية في تقديم المعرفة وارتبط ذلك بما يعرف بفن التدريس

وانصب الاهتمام على اقتراح الطرائق المختلفة للتعليم وظهرت بيداغوجيات كثيرة عرفت بأصحاب" هربرت" و"منتسوري" و لم تتمكن البيداغوجيا من بناء نظرية موحدة لتحليل وضعيات التدريس أو القسم فخلت بذلك من البعد العلمي.

ويمكن تصنيف البيداغوجيا إلى :

1. بيداغوجيا عامة: وهي تنطبق على كل ماله ارتباط بالعلاقة بين مدرس وتلميذ بغرض تعليم أو تربية الطفل.
2. بيداغوجيا خاصة: وهي تصف طريقة التعلم حسب المادة المعلمة أو المدرسة.

وتعتبر البيداغوجيا نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها الأساسية من علم النفس: نظريات التعلم، علم النفس التكويني ،القياس، التقويم وعلم النفس الاجتماعي، وعلم الاجتماع: علم الاجتماع التربوي ، والانثروبولوجية التربوية والثقافة.

ولهذا يمكن تميز في لفظ " بيداغوجيا " بين استعمالين يتكاملان فيما بينهما بشكر كبير :

_أنها حقل معرفي قوامه التفكير الفلسفي والسيكولوجي، في غايات وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوبة ممارستها في وضعية التربية والتعليم، على الطفل والراشد.

_أنها نشاط عملي يتكون من مجموع الممارسات والأفعال التي ينجزها كل من المدرس والمتعلمين داخل الفصل.

إن الهدف من بيداغوجيا الأهداف هو تنظيم عملية التعلم، و ذلك بتحديد صريح و معلن للأهداف الواجب تحقيقها لحصول التعلم. تستمد بيداغوجيا الأهداف مبادئها من **النظرية السلوكية**، إحدى 3_ **نظريات التربية:**

و بصفة عامة يتم تصنيف الأهداف من غايات تحدد السياسة التعليمية للدولة و يتطلب تحقيقها عدة سنين و تمتاز بصيغتها الفضفاضة، إلى أهداف إجرائية قابلة للملاحظة، و تمتاز صيغتها بالوضوح و عدم قابليتها للتأويل.

4_الفرق الذي يفصل بين البحث الديداكتيكي والبحث البيداغوجي:

غير أن السؤال الذي لا يزال يعتريه بعض الغموض واللبس، وهو بحاجة إلى إجابة دقيقة متمثل في الفرق الذي يفصل بين البحث الديداكتيكي والبحث البيداغوجي، ذلك أن هذين التخصصين يجمعهما مثلث ديداكتيكي بحثي واحد الشامل لعناصر المعرفة ،والتلميذ، والمعلم.

وعليه ،فإن نموذج

5_النظام البيداغوجي والنموذج الديداكتيكي (Le modèle du système pédagogique ou didactique) نموذجان متماثلان من حيث محاور البحث العامة، ويبقى الفاصل الذي يفصل بينهما متمثلا في طرق تناول هذه المواضيع أو المحاور الكبرى، حيث تركز الديداكتيكية في أبحاثها على السيرورات أي سيرورات التعليم، و سيرورات التعلم، و سيرورات التكوين، التي تحكم الموقف التعليمي.

في حين لا يزال البحث البيداغوجي ينقصه كثيرا البعد المباشر والبعد التطبيقي في دراساته ، وبالتالي لا يزال الجانب النظري يطغى على دراساته، مما يدفعنا إلى القول: "أن النماذج البيداغوجية لم ترق إلى مستوى النماذج الديداكتيكية في تشخيص موطن الخلل وتوضيحه وشرحه بالطريقة العلمية الدقيقة التي توصلت إليها التعليمية في أبحاثها ودراساتها والتي ساعدت المعلم بشكل كبير في فهم أسباب الخطأ وكيفية تجاوزه".

إن البحث في مجال الديداكتيكية يتطور بشكل متجدد ومتواصل مركزا في أبحاثه على مختلف الطرق التي يواجه بها المتعلم تلقي المعارف والمعلومات أثناء خضوعه لعملية التعليم والتعلم. يفهم من هذا ، أن الديداكتيكية لا تركز -كما هو الحال مع البيداغوجيا- على تفاعل المعلم بالمتعلم فقط، بل تتجاوز ذلك إلى التركيز على مسألة الطرق التعليمية المتباينة المستعملة من قبل كل متعلم في عملية التعلم ،جاعلة أمام نصب أعينها المتعلم المسؤول الأول في معركة التعلم أو عدم تعلم أي مادة تعليمية.

كما يمتاز البحث الديداكتيكي بتكيفه السريع والمتجدد لاسيما في ظل الانفجار المعرفي العلمي الذي تشهده الساحة العلمية في كل مجالات تخصصاتها العديدة كل يوم، مما يبرهن اكثر على مدى القدرة العلمية الفائقة التي يمتاز بها الخبراء الديداكتيكيين في قراءة هذا الرصيد العلمي المعرفي الهائل، واستغلاله بشكل محكم في أبحاثه والذي انعكس بشكل إيجابي على التطوير المستمر للمتناولات البحثية التطبيقية، وكذا في التصميم الجيد والفعال للنماذج الديداكتيكية فيما يخص كل عنصر من عناصر المادة التعليمية سواء تعلق الأمر بمضمونها أو تطبيقها في أي وضع تعليمي بيداغوجي محدد مستعملة في ذلك طرق ووسائل تقنية ساعدت المعلمين بشكل مباشر في حل المشكلات التي يعانون منها في التعليم، ويعود سبب ذلك إلى انطلاق التعليمية من القسم مباشرة ، وكذا معايشتها الميدانية للمشاكل في محيطها الطبيعي. وبهذا فإن الاستراتيجية المتبناة من قبل الديداكتيكية يقوم أساسها على استراتيجية التغيير المستمر للأهداف والطرق والمحتويات، وذلك قصد تجديدها حسب

متطلبات البحث العلمي من جهة، وحاجات المجتمعات من جهة أخرى، منتهجة في أسلوب تغييرها الأسلوب المباشر في الفعل.

انطلاقا من التجديدات المستحدثة من قبل الديداكتيكية منذ نشوئها إلى وقتنا الراهن، يمكن استخلاص أن هذا التخصص الفتي قد استطاع بفضل جهود خبرائه الباحثين الذين ينتمون إلى تخصصات متباينة ومتكاملة فيما بينها، أن يؤسسوا بالفعل نظرية عامة للديداكتيكية في مجالها النظري التطبيقي التي سمحت لهذا الحقل البحثي أن يفرض نفسه كتخصص جديد في علوم التربية، لاسيما بعد النجاح المتميز الذي حققه هذا التخصص في الاختيار الدقيق سواء للموضوع أو منهج دراسته.

ويتحقيق الديداكتيكية هذه المرامي المنهجية والنظرية، يمكن لنا من هذه الزاوية تأييد رأي الديداكتيكيين المؤيد لاستقلالية هذا التخصص بذاته عن تخصصات علوم التربية الأخرى، وبالتالي القول في نهاية مطاف هذا البحث أن الديداكتيكية علم قائم بحد ذاته.

أما التعليمية فإنها تهدف إلى التأسيس العقلاني لمدرسة شاملة قادرة على تحقيق النجاح في كل التخصصات لجميع المتعلمين بإضافة البعد العلمي الذي تفتقده البيداغوجيا وتسعى إلى عقلنة الفعل التعليمي من خلال الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بكيف نعلم محتوى تعليميا معينا ؟ فهي في الأصل تفكير منهجي.

خلاصة أوجه الاختلاف بين تعليمية المواد والبيداغوجيا:

تعليمية المواد	البيداغوجيا
– تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعات خصوصيتها في عمليتي التعليم والتعلم – تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة – يتم التركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة الخاصة لمادة خاصة. – تهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية (تفاعل المعرفة / المعلم /المتعلم).	– لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية المحتوى، بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلم وبأبعاد أخرى نفسية اجتماعية. – تتناول منطق التعلم من منطق القسم (معلم / متعلم). – يتم التركيز على الممارسة المهنية وتنفيذ الاختيارات التعليمية التي تسمح بقيادة القسم في أبعاده المختلفة. – تهتم بالعلاقة لتربوية من منظور التفاعل داخل القسم (معلم / متعلم).

6_مواطن استخدام البيداغوجيا و تعليمية المواد:

- الديداكتيك شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وقد استخدمه لالاند 1988 (Lalande) كمرادف للبيداغوجيا أو للتعليم .
- كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالسوسيولوجيا، والسيكولوجيا، والإبستمولوجيا، فهي علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية (Legendre R. 1988)
- فالديداكتيك نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي.
- كما تصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي ، بمعنى أن دور المعلم هو تسهيل عملية تعلم التلميذ، بتصنيف المادة التعليمية بما يلاءم حاجات المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم ، وهذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته، و البيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة، وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك، أي أن تتجلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتجلى في الفنون والرياضيات وعلى المستوى الوجداني (Lavallé)

نستخلص من هذه التعاريف أن الديداكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعلمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على:

-كيف يتعلم التلميذ؟

- ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكبر فئة.

- ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي.

يمكن لنا أن نستعين بشكل وضعه (René.Richterich) لتفسير العملية التعليمية إذ يقول أنها عملية تفاعلية من خلال: متعلمون في علاقة مع معلم لكي يتعلموا محتويات داخل إطار

مؤسسة من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج. فالتعليمية بهذا تقنية شائعة، تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة للإقناع أو لإيصال المعرفة(علي شريف بن حليمة ،تعليمية المواد العلمية،مجلة همزة وصل، ، عدد خاص، فهي كتخصص تجعل موضوعها مختصرا على الجوانب المتعلقة بتبليغ مضمون معين، بينما تكون الجوانب النفسية الاجتماعية من اهتمام علوم التربية، وككل علم من العلوم انفردت التعليمية بمفاهيم خاصة بها، تستعملها كمفاتيح لتفسير مجال بحثها وحدوده رغم صلتها الوطيدة بالعلوم الأخرى، كعلوم التربية و البيداغوجيا وعلم النفس.

- **الانتقال من البيداغوجيا إلى التعليمية:**

يقودنا تحديد المفاهيم إلى تفسير الانتقال من البيداغوجيا إلى التعليمية، حيث يقول فرانسوا تيستو F.Testu ، في كتابه: من السيكولوجيا إلى البيداغوجيا: " إن الوضعية البيداغوجية، تتميز في الواقع بخصوصية وغنى، لدرجة أنه ينبغي، حسب بياجيJ.Piaget، معالجتها لذاتها بأكثر تجريبية ممكنة، وبتعبير آخر، فإن البيداغوجية التجريبية وحدها قادرة على أن تؤسس التعليمية".

ويتضح من هذا القول، أن البيداغوجية التجريبية هي التي كانت وراء ظهور التعليمية. وبناء عليه، يمكن إعادة التصور العام لحركية العلم البيداغوجي، والقول بأن الانتقال كان في البداية أصلا، من الفلسفة إلى السيكولوجيا، ومن السيكولوجيا إلى البيداغوجيا، ثم من البيداغوجيا إلى التعليمية. يبقى هنا أن نتساءل. هل بإمكان تجاوز الحقل التعليمي للحقل البيداغوجي؟ وبالتالي، هل التعليمية تلغي البيداغوجيا وتقيم معها القطيعة؟ أم أنه تبقى على الدوام بحاجة إليها وتشتغل لفائدتها؟ إن هذه التساؤلات هي التي تجعلنا نعتقد أن في الإمكان تصور الحركة في الاتجاه المعاكس، أي من التعليمية إلى البيداغوجيا،انطلاقا من جدلية قائمة بينهما لا تلغيها انشغالات واختصاصات كل منهما.

قائمة المراجع :

1. عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
2. الديري علي و أحمد بطاينة (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
3. سعد ناهد محمود و نيلي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة1.
4. عبد الكريم عفاف(1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.